الموسوعة المصورة

للإعجاز العلمي

في القرآن الكريم والسنة المطهرة



الجزء الثاني

عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

الموسوعة المصورة للإعجاز العلمي

في القرآن الكريم والسنّة المطهرة

الجزء الثاني



عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

مع الجزء الثاني من الموسوعة المصورة

نقدم للإخوة القراء الجزء الثاني من الموسوعة المصورة وهي أول موسوعة مصورة للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وتتميز هذه الموسوعة بأنها شاملة لأكبر عدد ممكن من الحقائق العلمية التي تحدث عنها القرآن قبل 14 قرناً بما يشهد على إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقد تم استخدام أسلوب الصور وتلخيص الإعجاز في الآية أو الحديث بكلمات قليلة دون الإخلال بالدقة العلمية. مع استعمال أسلوب التشويق والتبسيط بحيث تكون هذه الموسوعة سهلة الفهم من قبل جميع فئات القراء (الصغار والشباب والكبار).

كما تجدر الإشارة إلى أننا قمنا بهذا الإصدار بشكله الإلكتروني (على ملف PDF) وهذا النوع من الملفات سهل التحميل وسهل التصفح سواء على الكمبيوتر أو الآيباد أو الآيفون أو نظام الأندرويد... بحيث تكون هدية قيمة تقدمها لمن تحب... فقد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) والإنسان بعد الموت يبقى العلم الذي ساهم في نشره يصله ثوابه وهو في قبره.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومن كل من يساهم في نشر هذا العلم، فعسى أن نلقى الله تعالى بعمل طيب، وعسى أن يكون هذا العمل نوراً لكل من يساهم في نشره.. في الدنيا وفي القبر ويوم لقاء الله...

ملاحظة: بهدف تيسير تحميل هذه الموسوعة ونشرها وإهدائها.. فقد تم إصدارها على أجزاء .. وهذا هو الجزء الثاني ... ويمكن تحميل بقية الأجزاء حال نشرها على موقع أسرار الإعجاز العلمي (kaheel7.com) لا تنسونا من صالح دعائكم.

____

أخوكم عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com



اكتشف العلماء أن النطفة لا تسير عشوائياً في طريقها لتلقيح البويضة، إنما تسير وفق مخطط مرسوم لها مسبقاً وتتبع برنامجاً معقداً للوصول لهدفها والاندماج مع البويضة لتبدأ رحلة خلق الجنين. ويقول العلماء إن حركة النطفة لا تتم عن طريق المصادفة بل هناك هرمون بروجستيرون الأنثوي الذي يساهم في تعزيز وتوجيه نشاط الحيوانات المنوية ويدفعها باتجاه البويضة. أما النطفة فلديها القدرة على تحسس هذا الهرمون والانقياد باتجاه البويضة، وكأن هناك قوة غامضة هي التي توجه وتهدي هذه النطف للطريق الصحيح. فهل هذا من صنع المصادفة أم بتقدير العزيز الحكيم؟ إنه الله تعالى القائل عن نفسه: (الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه: 50].

فوائد الزواج



فوائد الزواج

قال الله تعالى :

﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الروم

- الزواج سنة مؤكدة عن النبي ﷺ
- الزواج يمنح الإستقرار النفسي والسكينه
- الزواج يقود لزيادة الإنتاج و الإبداع العلمي
- الزواج يساهم في تماسك وترابط المجتمع
- الزواج به يحصل الإشباع العاطفي
- الزواج يقي من أمراض السرطان
- الزواج يساهم في زيادة الدخل
- الزواج إكمال لنصف الدين
- الزواج منه ترزق بالذرية
- الزواج صحة وعافية في البدن
- الزواج مودة ورحمة

ويمسك السماء أن تقع على الأرض

صورة للمطر النيزكي، وهي كمية هائلة من الحجارة الصغيرة التي تحاول اختراق الأرض ولكن الغلاف الجوي الذي سخره الله تعالى يقوم بصدّ هذا الهجوم حيث يبدّد هذه الحجارة فتحترق على حدود الغلاف الجوي ونرى آثار الاحتراق. يقول العلماء إنه من الممكن في أي لحظة أن تقترب هذه الحجارة وتتمكن من اختراق الغلاف الجوي وتسقط على الأرض وتحدث دماراً هائلاً. ولذلك فإن الله تعالى سخر القوانين الفيزيائية المناسبة وسخر الظروف التي تضمن سلامة البشر على الأرض وأمسك برحمته هذه الحجارة التي هي جزء من السماء المحيطة بنا، ولذلك يقول تعالى: (وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ) [الحج: 65] ولا نملك إلا أن نقول: الحمد لله على نعمة الإسلام!.



الله يرزقها وإياكم

يحاول العلماء اليوم دراسة عالم النمل وعجائبه ليصلوا لنتيجة تؤكد بأن النمل يمتلك تقنيات معقدة جداً تساعدة على كسب رزقه. فالنملة لا تحمل رزقها وقد سخر الله لها أسباب الرزق، هذه النملة مزودة بأدوات حادة جداً لقطع الأوراق حيث تتعاون وتقطع أوراق الشجر بشكل مناسب ثم تقوم بحملها إلى مساكنها للاستفادة منها فيما بعد. ويعجب العلماء من دقة هذه الأدوات وسرعتها وحدتها، فمن الذي زودها بهذه الأدوات وسخر لها وسائل الرزق والاستمرار في الحياة؟! والجواب ببساطة: هو الله!!! يقول تبارك وتعالى: (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [العنكبوت: 60].

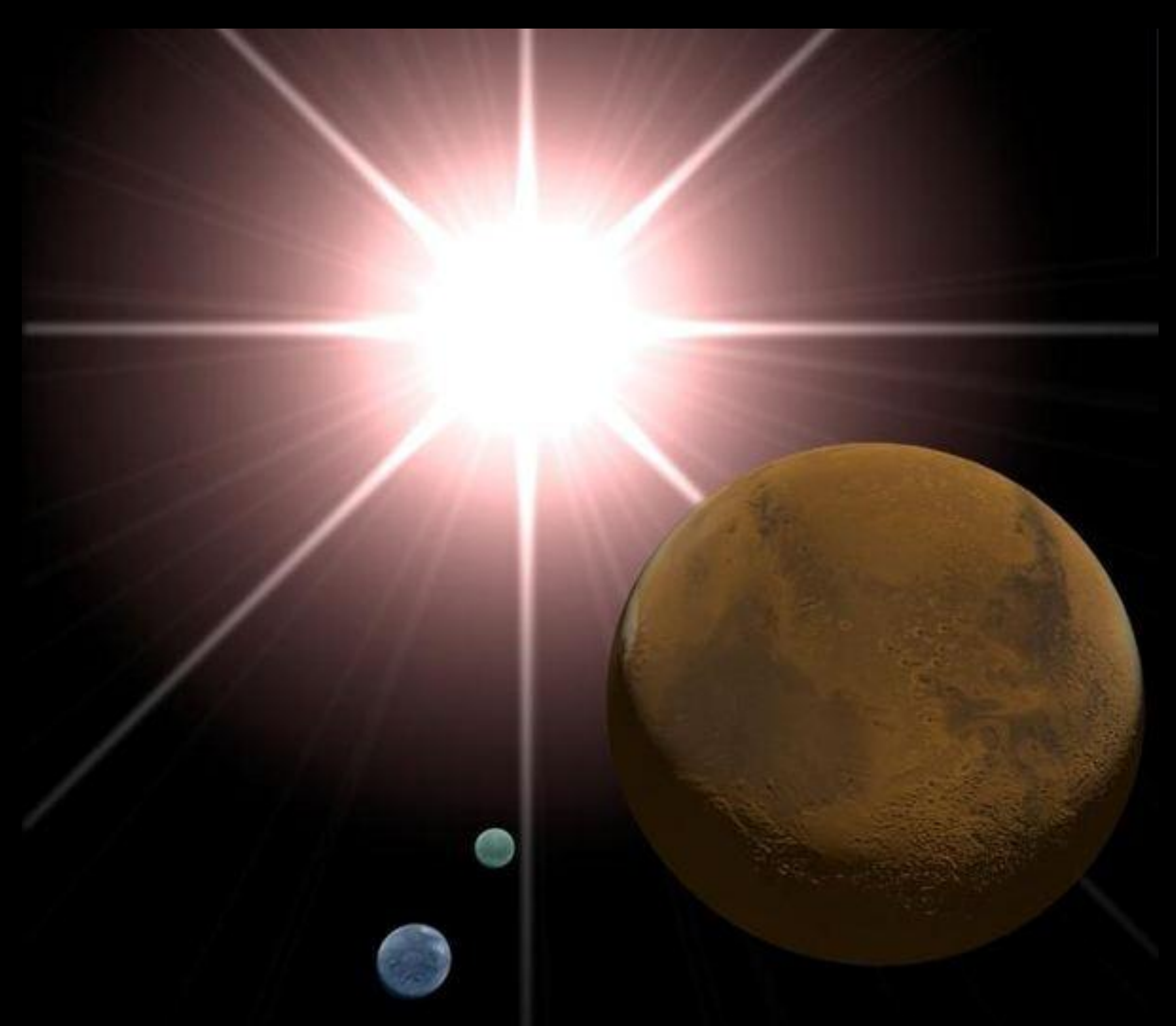


الوشم وأضراره الجسدية



يحذر العلماء اليوم من مخاطر الوشم لأنه قد يسبب السرطان وأمراض أخرى، لأن المواد التي يتم حقنها في الجلد معظمها مواد سامة تؤذي الخلايا بشكل خطير وسبحان الله! لقد سبق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم للإشارة إلى خطورة الوشم فقال: (لعن الله الواشمة والمستوشمة) [رواه البخاري]، صدق رسول الله!

كوكب يشبه الأرض



اكتشف العلماء في وكالة ناسا كوكباً شبيهاً بالأرض ولكن أكبر منه (ضعفي قطر الأرض) يدعى كيبلر22- ب ويبعد عنا 600 سنة ضوئية وتوجد مياه على سطحه ولكن مدة السنة فيه 290 يوماً فقط. ويقول العلماء هناك احتمال كبير لوجود حياة على ظهر هذا الكوكب... المذهل أن القرآن تحدث عن وجود حياة في السماء في قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) [الشورى: 29]. وإذا ما أثبت العلماء فعلاً وجود حياة في هذا الكوكب فإن القرآن بذلك يكون قد سبق العلماء لهذا الاكتشاف... فسبحان الله!

مصدر المعلومة: NASA

صورة حقيقية للبرزخ بين البحرين



صورة حقيقية نرى فيها الماء العذب على يسار الصورة يدخل في ماء المحيط المالح على اليمين. ويتشكل حدّ فاصل يقول العلماء: إن الطبقة الحدية بين الماءين تشبه الجسم الصلب حيث لا يتمكن الماء العذب من اختراق الماء المالح وكذلك العكس ويتصرفان مثل مادة نصف صلبة تتداخل وتختلط مع بعضها ويقول العلماء: هناك طبقة حدية فاصلة تحافظ على نفسها بين الماء العذب والماء المالح ورؤية هذه الطبقة عملية معقدة جداً ولا تتم إلا في ظروف محددة من سرعة الرياح واتجاهها وشدة إضاءة الشمس. وتتطلب كاميرات تعمل بزوايا معينة... والمذهل أن القرآن وصف لنا هذا المشهد قبل 14 قرناً في قوله تعالى: **(وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا)** [الفرقان: 53]... فسبحان الله!

اللعب عند الأطفال



تقول دراسة علمية جديدة إن اللعب مفيد للأطفال حيث يطور قدراتهم الذهنية والإبداعية. وتقول الباحثة أميكا سينغ، من جامعة "في يو" الهولندية: إن الأنشطة البدنية تزيد تدفق الدم إلى المخ، والتي توفر المزيد من الأوكسجين إلى الخلايا المشاركة في التعلم والانتباه. وتؤكد الدراسة أن زيادة معدل النشاط البدني يصاحبها في المقابل تحسن ملحوظ في التحصيل، تحديداً في مواد الرياضيات واللغة الإنجليزية والقراءة. ونقول إن القرآن لم يترك شيئاً إلا وتحدث عنه! فقد ورد ذكر اللعب في سورة يوسف وأن سيدنا يعقوب عليه السلام لم يمنع ابنه يوسف عليه السلام من الذهاب واللعب على الرغم من المخاطر.

ولذلك قال تعالى على لسان إخوة يوسف: (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [يوسف: 12]. وفي هذا إشارة إلى أهمية اللعب عند الأطفال وهو ما يؤكده العلماء اليوم. فسبحان الله!

مصدر الدراسة مجلة التايم الأمريكية

تعدد الزوجات

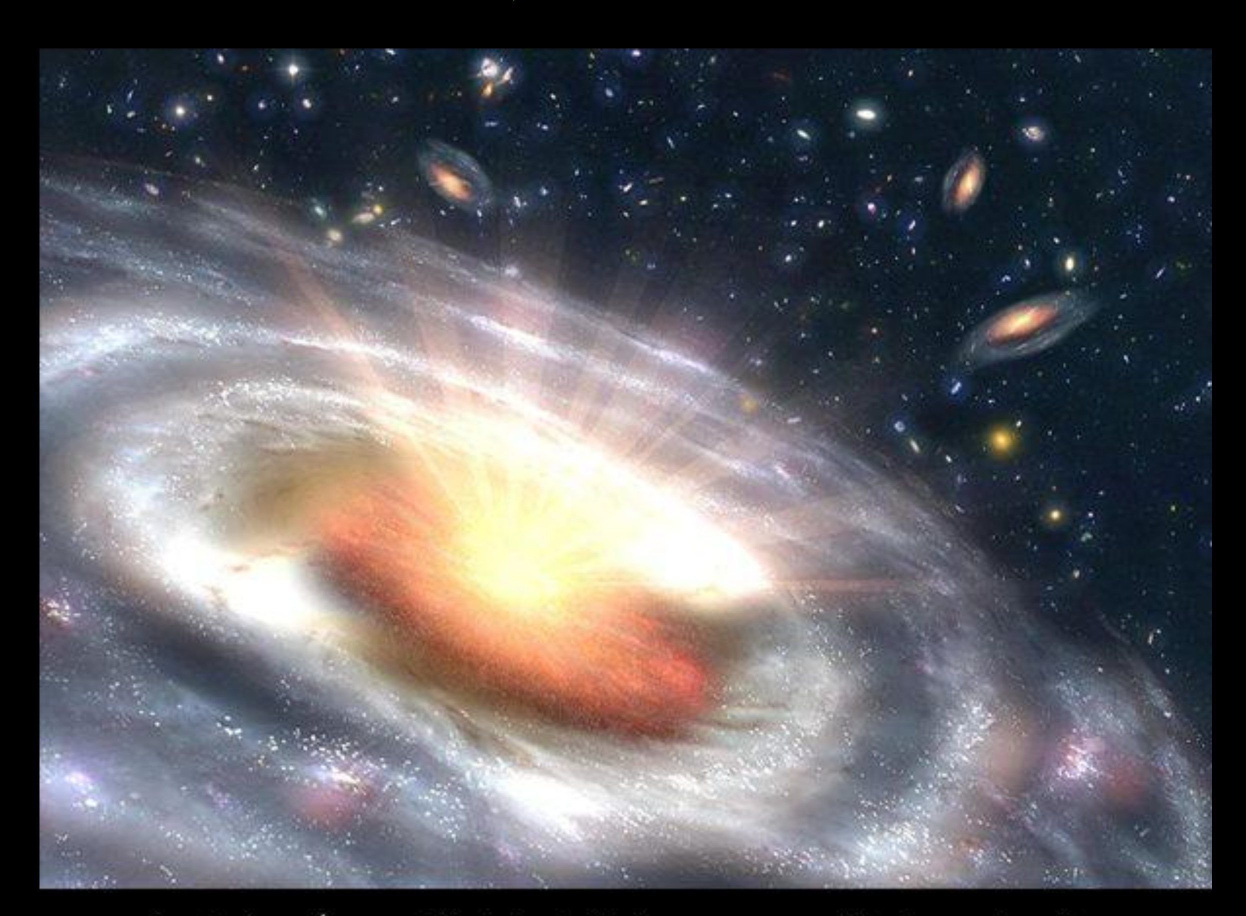


وجد العلماء حديثاً أن هناك اختلافات كثيرة بين الرجل والمرأة. وتقول الباحثة ليزا دايموند * : إن تعدد الزوجات عند الرجال أمر طبيعي تقتضيه فطرة الإنسان على عكس المرأة التي يجب أن تكتفي برجل واحد لأن تركيب دماغ الرجل يختلف تماماً عن تركيب دماغ المرأة! وتقول أيضاً إن إفراز هرمون الأكستوسين عند الإناث أكبر منه عند الرجال وكذلك الترابط بين نصفي الدماغ عند المرأة أكبر منه عند الرجل. وهذا يعني أن المرأة عندما تقيم عدة علاقات عاطفية في نفس الوقت فإن هذا أمر شاذ ومخالف للفطرة. بينما نجد أن الرجل يمكن أن يقيم عدة علاقات بشكل طبيعي. ونقول سبحان الله! أليس الإسلام دين الفطرة عندما سمح للرجل بتعدد الزوجات، بينما منع المرأة من ذلك؟

يقول تبارك وتعالى: (فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) [النساء: 3]. إن هذه الحقيقة العلمية تردّ على كل من ينتقد تعاليم الإسلام وتؤكد أن القرآن كلام الله تعالى.

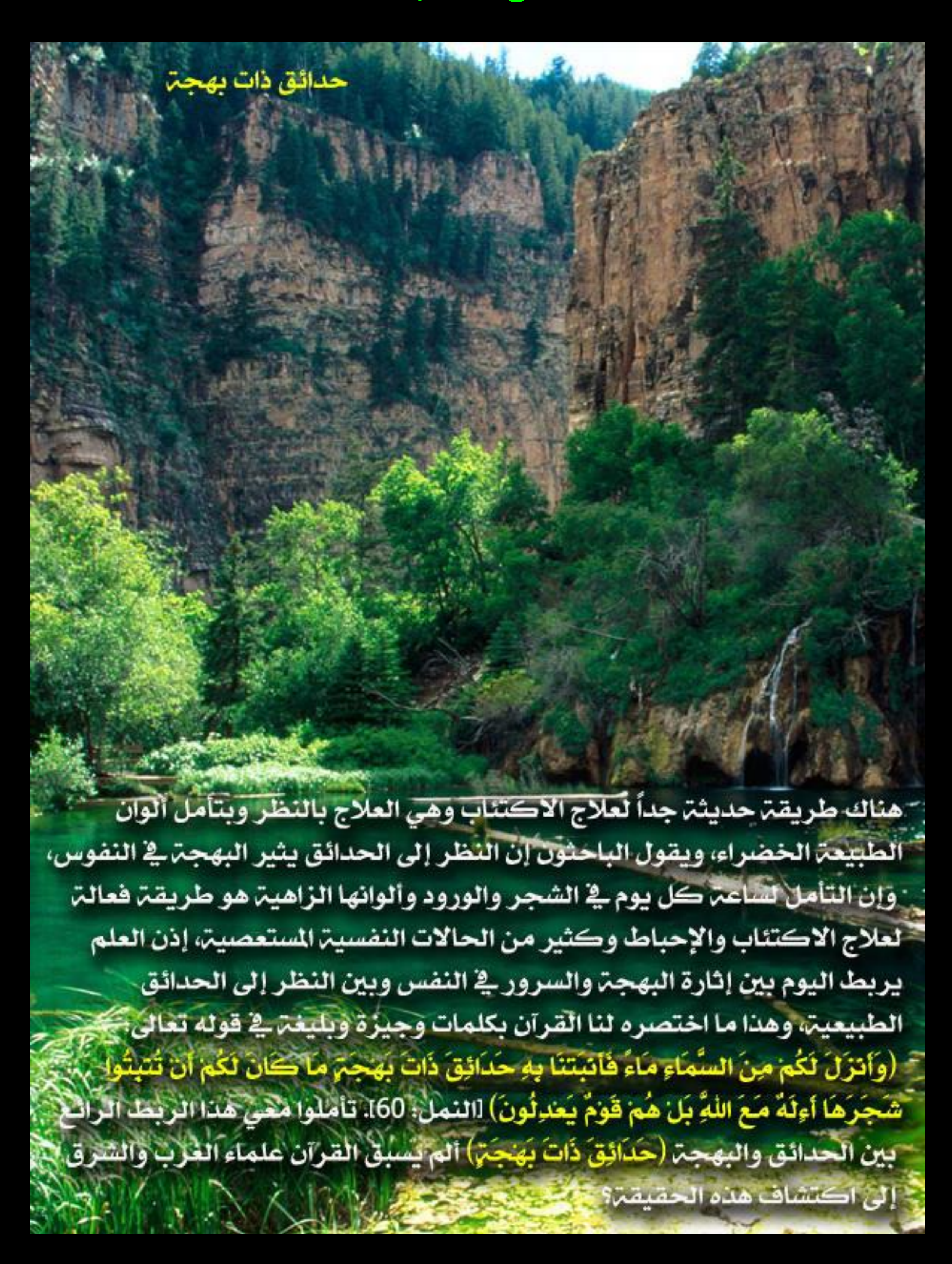
* ليزا دايموند هي أستاذة علم النفس في جامعة ولاية يوتا الأمريكية

الانفجار المنظم

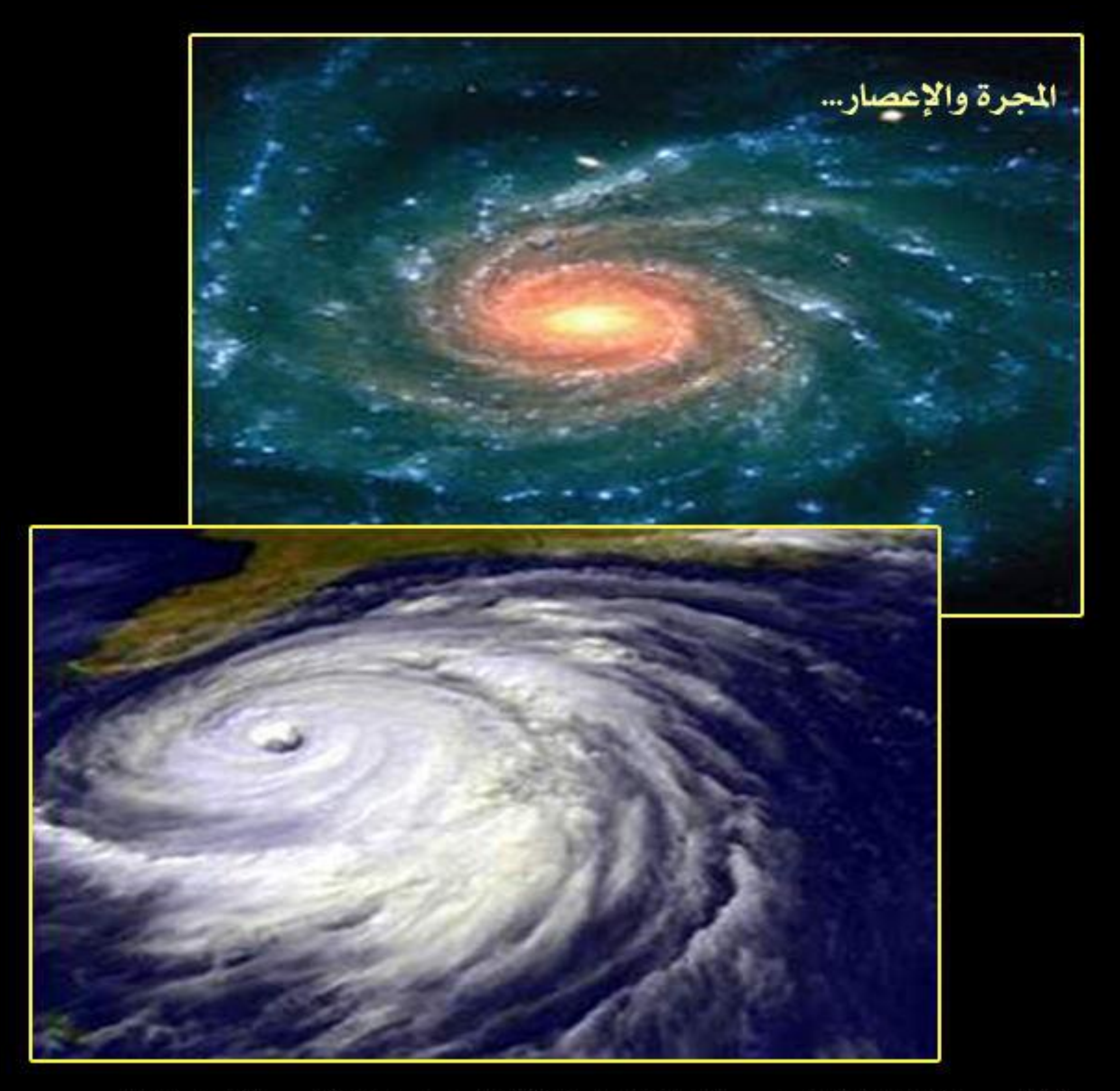


رسم يمثل بداية خلق الكون حيث يقول العلماء إن الكون بدأ من كتلة واحدة ثم انفجرت بنتيجة قوة هائلة طبقت عليها ولكن هذا الانفجار ليس عشوائياً بل هو انفجار منظم ودقيق ومبرمج حيث نتج عنه تشكل الذرات ومن ثم اندماجها لتشكل المجرات والنجوم والأرض والشمس والقمر ... وهكذا الكون. المذهل أن هذه الحقيقة العلمية التي تقول بأن السماء والأرض كانتا كتلة واحدة متصلة ومن ثم انفصلت عن بعضها وتشكلت الأجرام الكونية ومنها الأرض بأشجارها ومائها وغيومها.... هذه الحقيقة تحدث عنها القرآن في قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) [الأنبياء: 30]. ومعنى (رَتْقًا) أي كتلة واحدة ومعنى (فَفَتَقْنَاهُمَا) أي فصلناهما عن بعضهما بشدة... أليس هذا ما يقوله العلماء اليوم؟ ألا تشهد هذه الآية العظيمة على صدق كتاب الله تعالى؟؟!

حدائق ذات بهجة



صورة تشهد على وحدانية الله: المجرة والإعصار



في الصورة العليا نرى مجرة يبلغ قطرها أكثر من مئة ألف سنة ضوئية، ونلاحظ كيف تدور النجوم حول مركز هذه المجرة، وتستغرق كل دورة مئات الملايين من السنوات، وسبحان الله نرى في الصورة السفلى إعصاراً تدور فيه ذرات الغيوم بسرعة هائلة وتشكل الغيوم دوامة تشبه تماماً الدوامة التي تشكلها النجوم في المجرة، والآن أخي القارئ: ألا يدل هذا التشابه في الخلق على أن الله تعالى هو خالق كل شيء؟ يقول تعالى: (الله خالق كل شيء) [الزمر: 62].

العلاج بالحناء



أثبتت الدراسات العلمية وجود مواد فعالة في الحناء تفيد في علاج فطور القدمين وعلاج التهاب فروة الرأس وعلاج التقرحات المزمنة مثل قروح الفم ولتسريع التئام الجروح ويقلل من إفراز العرق. كما اكتشف العلماء أن الحناء يحوي على مواد تكافح السرطان. أي أن الحقيقة العلمية تؤكد فائدة الحناء في علاج الجروح والحروق والتقرحات الجلدية. وربما نعجب إذا علمنا أن النبي الكريم كان يستعمل الحناء لهذا الغرض فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان (لا يصيبه قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها الحناء) [رواه الترمذي بإسناد حسن]. ألا يشهد هذا الحديث على عظمة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم؟

الإنصات إلى القرآن

أكدت دراسة علمية أن تلاوة القرآن بخشوع وتدبر وتأمل تحسن أداء الرئتين وتسرع الشفاء من أمراض الربو والحساسية وبخاصة عند الأطفال. وفي دراسة أخرى تبين أن الاستماع المنتظم للقرآن يرفع النظام المناعي للجسم وقد لاحظت الدراسة أن الذين يحفظون أجزاء من القرآن ويواظبون على التلاوة والاستماع يتمتعون بصحة أفضل ونظام مناعي أقوى. وسبحان الله! لقد أمرنا الله بتلاوة القرآن والإنصات له لأن هذا الاستماع هو سبب في رحمة الله والشفاء من كثير من الأمراض، ولذلك قال تبارك وتعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [الأعراف: 204].

حفظ القرآن أثناء النوم



وجد علماء أمريكيون حديثاً (عام 2007) أن الدماغ يتأثر بالأصوات التي يسمعها أثناء نوم الإنسان. وبعد أبحاث طويلة تبين لهم أن دماغ الإنسان النائم يستطيع تمييز الأصوات وتحليلها وتخزينها أيضاً. وإذا علمنا أن الإنسان يمضي ثلث عمره في النوم يمكننا أن ندرك أهمية الاستماع إلى القرآن أثناء النوم كوسيلة تساعد على حفظ القرآن دون بذل أي جهد يُذكر. ولذلك يمكن لكل واحد منا أن يستفيد من نومه ويستمع لصوت القرآن وهذا سيساعده على تثبيت حفظ الآيات. ولا ننسى قول الله تعالى عن النوم وأنه آية من آيات الله: (وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) [الروم: 23].

ظاهرة الاحتباس الحراري

لقد أفسد التلوث أرضنا وسبب الكثير من النتائج الخطيرة مثل ظاهرة الاحتباس الحراري وذوبان الجليد وارتفاع منسوب البحار والتغيرات المناخية وبعض الكوارث الطبيعية وقد شمل الفساد البيئي البر والبحر. هذه الظاهرة التي نعيشها اليوم والتي نتجت عن تلويث الإنسان للأرض، أشار إليها القرآن في آية كريمة يقول فيها الحق تبارك وتعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [الروم: 41] فهذه الآية تؤكد أن الإنسان هو المسؤول عن إفساد البر والبحر، فهل نعتبر ونرجع إلى الله تعالى عسى أن يقينا من شر الكوارث والمجاعات والتلوث؟!



اضطهاد اليهود: معجزة في آية



من الحقائق التاريخية الثابتة أن اليهود قد اضطهدوا على مر التاريخ بسبب سوء أعمالهم وتحريضهم على الفتنة، وذاقوا ألوان العذاب على يد الملوك والحكام قبل الإسلام وبعده وحتى يومنا هذا. فقبل آلاف السنين ذاقوا العذاب على يد فرعون ومن بعده ذاقوا العذاب والأسر من قبل الآشوريين والبابليين (785 ق.م)، وبعد ذلك اضطهدهم الرومان فقتلوا وحرقوا أعداداً كبيرة منهم (63 ق.م)، وبعد ظهور الإسلام تمتع اليهود بكافة حقوقهم في ظل الإسلام العادل، ولكن ذاقوا العذاب على يد الشعوب من غير المسلمين وبخاصة في أوربا حيث ذاقوا أسوأ أنواع القهر والطرد والتنكيل (على يد هتلر وغيره...). والعجيب أن هذه الحقيقة والتي لم تنكشف إلا حديثاً قد أشار إليها القرآن قبل 14 قرناً، يقول تعالى عن اليهود:

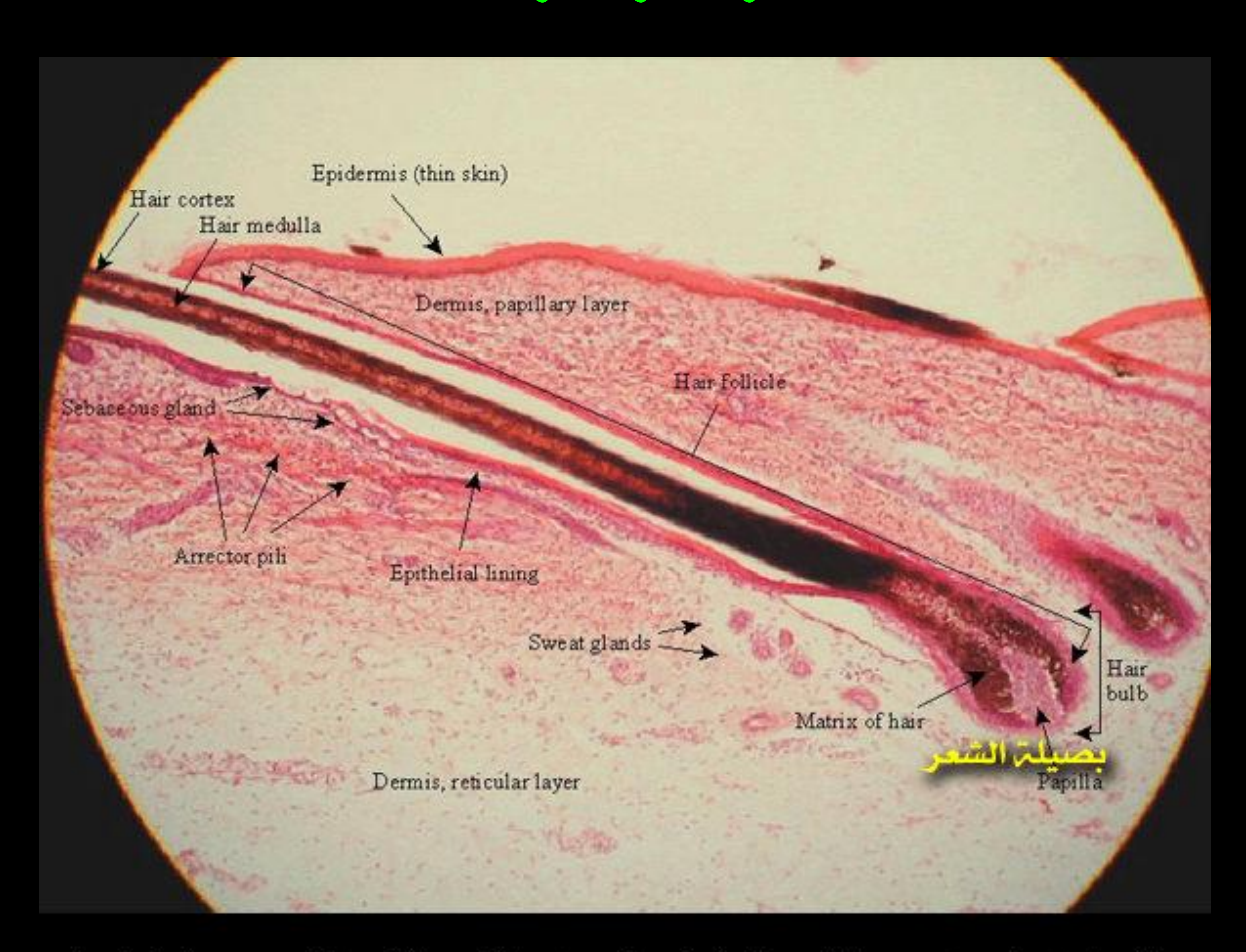
(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) [الأعراف 167]

فمن الذي أخبر محمداً صلى الله عليه وسلم بهذه الحقيقة التاريخية؟!

اكتشاف بحر هائل تحت الأرض



الواصلة والمستوصلة



في دراسة علمية جديدة تبين للباحثين أن وضع الشعر الاصطناعي بهدف تطويل الشعر يؤذي بصيلات الشعر ويؤدي إلى تساقطه. وتؤكد الأبحاث العلمية أن صباغة الشعر أو وضع المثبتات عليه أو ما يسمى بالجيل، كل ذلك يؤذي الشعر ويسرع في تساقطه. ولذلك يحذر الأطباء اليوم من خطورة ظاهرة وصل الشعر ... وسبحان الله لقد سبق النبي الأعظم إلى التحذير من ذلك قبل أربعة عشر قرناً!! فقد رُوي عن أسماء رضي الله عنها أنها قالت: (لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة) [رواه البخاري ومسلم] والواصلة هي المرأة التي تقوم بوصل الشعر بشعر اصطناعي أو طبيعي، والمستوصلة هي من يتم وصل الشعر لها... وأمام هذه الحقيقة العلمية التي أخبر عنها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا نملك إلا أن نقول سبحان الله!

نار جهنم

صورة لأحد البراكين وهو يقذف الحمم المنصهرة، ويقول العلماء إن الاقتراب قليلاً من هذا البركان فإن ألسنة اللهب ووهج الحرارة يكفي لإحراق اي إنسان... وتصوروا معي إنساناً يسكن في نار جهنم يوم القيامة، كيف هو حاله! يقول تعالى عن أولئك الملحدين: (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ) [الأعراف: 41]. إن هذه النار صورة مصغرة عن نار يوم القيامة التي تحيط بالكافرين من كل جانب وهي كالمهاد بالنسبة لهم... نسأل الله تعالى أن يجيرنا من النار وأن يهدي أولئك المشككين إلى طريق الحق ونور الإسلام!



تشكل البرد

Thunderstorm
storm motion
structure
gust front
microburst
hail
tornado
tornado movie
جبل من الغيوم
تشكل السحاب الركامي
pathway of a hailstone
warm updraft
الرياح تزجي وتدفع السحاب
cold downdraft
نزول حبات البرد
خروج الودق (المطر) من خلال الغيوم
rain
small hail
large hail
© 1999 Encyclopædia Britannica, Inc.

يصور لنا العلماء اليوم تشكل حبات البرد كما يلي: الرياح تسوق بخار الماء للأعلى فتتراكم قطيرات الماء مشكلة الغيوم الركامية وترتفع عدة كيلومترات وتأخذ شكل الجبال في السماء. في هذه البيئة تتشكل حبات البرد وينزل المطر من خلال الغيوم كما تنزل حبات البرد بأحجام مختلفة. العجيب جداً أن القرآن يصور لنا هذه اللوحة الرائعة بدقة تامة وبنفس التسلسل العلمي لمراحل تشكل البرد. قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) [النور: 43]. ويقول العلماء إن تشكل البرد يرافقه ومضات من البرق، والمذهل أن الآية ربطت بين تشكل البرد والبرق ... فمن الذي أخبر النبي الكريم بذلك؟ إنه الله تعالى؟

المرجع: الموسوعة البريطانية 2009

عنكبوت يتوهج لمغازلة الأنثى

نرى في هذه الصورة والتي نشرها موقع National Geographic في 25 يناير 2007، كيف يقوم أحد أنواع العناكب بإطلاق إشعاعات جميلة لجذب الأنثى إليه، ووجد العلماء أن هذه العملية ضرورية للتكاثر عند العناكب، كما اكتشف العلماء أن عين العنكبوت ترى الأشعة فوق البنفسجية وتتأثر بها. ويعجب هؤلاء العلماء كيف استطاع هذا العنكبوت أن يطور هذه التقنية المعقدة في جذب الأنثى! وكيف استطاع أن يجعل يديه تتوهجان بألوان زاهية وجميلة، وم أين يأتي بهذه الإشعاعات؟ ونقول إنه الله تعالى الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يقول تعالى: (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه: 50-49].



جبال من الغيوم



في الأعلى صورة غيمة يبلغ ارتفاعها عدة كيلومترات التقطت بواسطة القمر الصناعي وفي الأسفل صورة لجبل أيضاً يرتفع لعدة كيلومترات. وربما نعجب لقول الله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) [النور: 43]. فقد سبق القرآن إلى الإشارة لغيوم من الجبال في السماء قبل أن يصورها العلماء بأربعة عشر قرناً ... وهذا يدل على إعجاز القرآن، فسبحان الله!

البرق والبركان

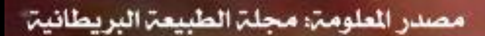


صورة البرق والبركان وهي من أجمل أنواع البرق حيث تمتزج النار بالنار ويشع ضوء البرق بألوان زاهية تشهد على قدرة الخالق عز وجل. ربما تكون ظاهرة البرق من أكثر الظواهر إثارة في الطبيعة فهي ظاهرة مخيفة وجميلة، ولكن يزداد الأمر إثارة عندما تمتزج مع تدفق الحمم المنصهرة من البراكين! فحرارة الحمم المقذوفة تبلغ آلاف الدرجات المئوية، وحرارة شعاع البرق تبلغ ثلاثين ألف درجة مئوية، فتأملوا معي هذا المشهد الشديد الحرارة. والعجيب أن هذا البركان يسرع عملية حدوث البرق، عندما تهبط شحنة كهربائية من الغيمة باتجاه البركان وتتفاعل مع الشحنة التي يحملها البركان، لتنطلق شرارة البرق المحرقة، ولكن تصوروا معي أن نار جهنم أشد حراً، يقول تعالى: (قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ) [التوبة: 81]. إن هذا المشهد يدعو للتفكر في عظمة الخالق عز وجل.

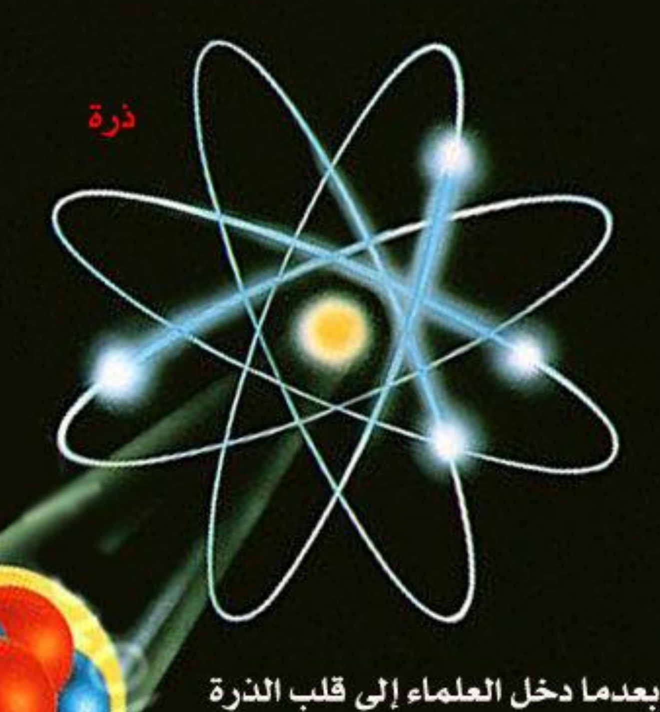
الثقوب السوداء العملاقة

اكتشف العلماء حديثاً (في نهاية عام 2011) وجود ثقب أسود أكبر بـ 10 مليارات مرة من الشمس!! ويعتقد العلماء أن مثل هذه الثقوب تمثل البقايا الخاملة لثقوب سوداء عملاقة أمدّت أكبر النجوم الزائفة بالطاقة في بدايات الكون. وميزات هذه الثقوب أنها لا تُرى بسبب الجاذبية الفائقة والتي تجذب الضوء إليها ولا تتركه يغادرها، بل تجذب وتكنس أي شيء يقترب منها وتجري بسرعات عالية جداً. المذهل أن القرآن حدثنا عن هذه المخلوقات العملاقة ووصفها بأنها خُنَّس أي لا يمكن رؤيتها وأنها جواري تجري بسرعة هائلة وأنها كُنَّس أي تكنس وتجذب الأشياء إليها بقوة، يقول تبارك وتعالى: (فَلاَ أُقسِمُ بِالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّسِ) [التكوير: 15-16]

والسؤال: ألا تدعونا هذه الحقيقة العلمية التي ذكرها القرآن قبل 14 قرناً للتفكر في خلق الله تعالى وتسبيح الخالق عز وجل.... وأن نقول: سبحان الله؟!



أصغر من الذرة



بعدما دخل العلماء إلى قلب الذرة واكتشفوا أجساماً أصغر من الذرة مثل الإلكترون والبروتون والنيوترون، وجدوا أن الجسيمات مثل النيوترون والبروتون تتألف من كواركات أصغر منها، ثم دخلوا إلى هذه الكواركات فاقترحوا أنها تتألف من أوتار صغيرة جداً أسموها الأوتار الفائقة (من حيث الصغر والدقة).

هنالك آية في كتاب الله تشير إلى كل ما هو أصغر من الذرة ومنها هذه الأوتار: قال تعالى: (وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [يونس: 61]. ويتجلى وجه الإعجاز في هذه الآية أنها أشارت إلى ما هو أصغر من الذرة، في زمن لم يكن أحد يعلم شيئاً عن الذرة. بل قبل زمن ليس بالبعيد كان الاعتقاد السائد أن الذرة هي أصغر شيء في الكون، ثم تبين أنه يوجد ما هو أصغر منها، وهو ما تحدثت عنه الآية بدقة... فسبحان الله!

البذور الذكية

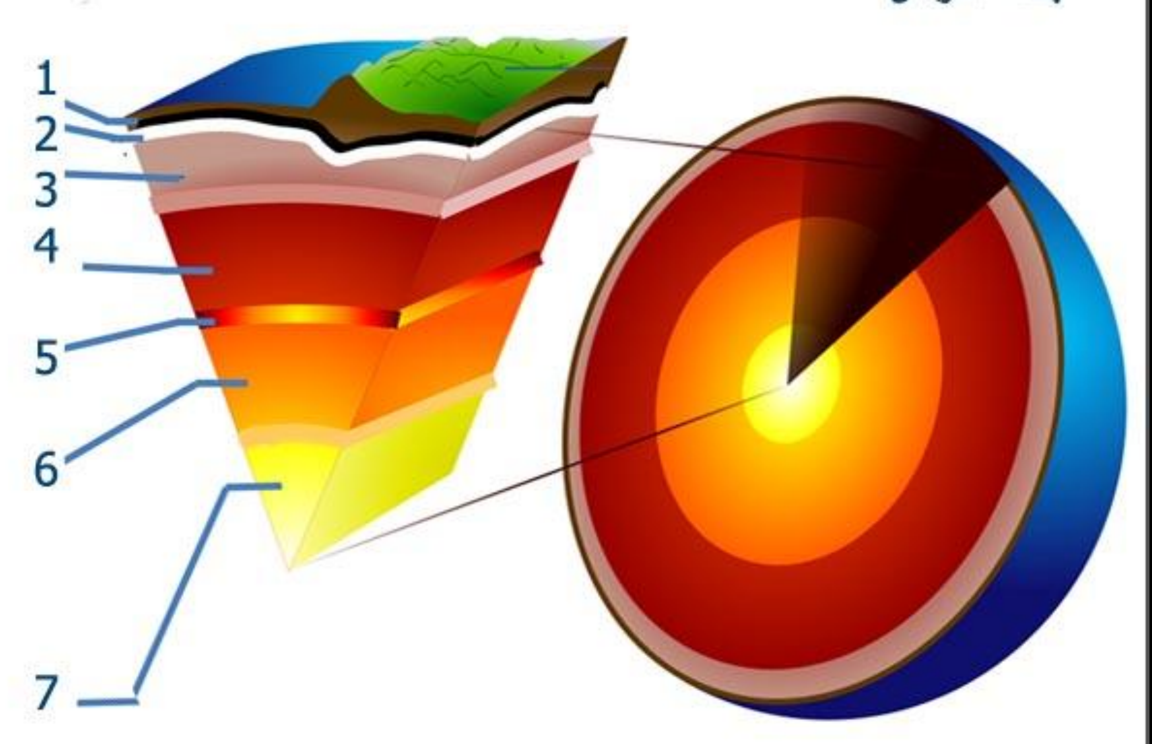
هذه بذرة نبات مزودة بمروحة لتطير مثل طائرة هليوكوبتر ثم تصل لمكان بعيد وتنمو من جديد في تربة مناسبة بعيدة عن مكان النبات الأصلي. ولولا هذه المروحة لماتت هذه البذرة ولم تتمكن من التكاثر والنمو... وسبحان الله تعالى! مَن الذي أعطاها هذه المروحة وصمّمها بطريقة رائعة لتطير لأماكن بعيدة وتنمو من جديد؟ إنه الله تعالى القائل عن نفسه: (الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [سورة طه: 50].

البعوضة والإنسان

إنها البعوضة! أخطر حشرة على وجه الأرض، هكذا يصنفها العلماء. ولكن من أين جاءت هذه الخطورة؟ يقول العلماء إن هذه الحشرة مزودة بتقنيات عالية جداً تجعلها الأخطر في عالم الحشرات. في كل يوم هنالك اكتشافات جديدة حول هذا المخلوق الضعيف، فقد اكتشف العلماء حديثاً أن البعوض يستطيع معرفة مكان إنسان ما من خلال زفير هذا الإنسان! فقد زوّد الله البعوضة بتقنيات تستطيع التقاط غاز الكربون الذي يزفره الإنسان وتحلل كميته ومصدره، ويؤكد العلماء أن هذه الحشرة حساسة جداً لغاز الكربون بل لديها قدرات تتفوق على أعقد الأجهزة التي صنعها البشر! فهل ندرك أهمية هذا المخلوق ومدى تعقيده؟ ألا يستحق أن يذكره الله في كتابه؟ إذن لنستمع إلى قول الحق رداً على الكفار الذين اعترضوا على ذكر هذه الحشرات في القرآن: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) [البقرة: 26].



ومن الأرض مثلهن



يقول تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا)[الطلاق:12].

هذه الآية الكريمة تقرر أن الأرض سبع طبقات في قوله: (وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ).

أي كما أن الله خلق سبع سماوات طباقاً كذلك خلق سبع أراضين طباقاً، ولكن: ماذا يقول العلم الحديث؟ إن أحدث بحث علمي يؤكد أن الأرض عبارة عن سبع طبقات، وهي: 1)القشرة 2) الغلاف الصخري 3) الوشاح الأعلى 4) الوشاح الأدنى 5) الطبقة "D 6) النواة الخارجية 7) النواة الداخلية. وبالتالي فإن القرآن قد سبق العلماء في الحديث عن طبقات للأرض وحدد عددها بسبعة. والسؤال الذي يطرح نفسه: ألا تشهد هذه الآية على إعجاز كتاب الله تبارك وتعالى؟

المرجع: وكالة الجيولوجيا الأمريكية CSGS

البناء الكوني والمجرات

البناء الكوني والمجرات

هذه صورة حقيقية لمجرة رائعة تسبح في هذا الكون... ويوجد مثل هذه المجرة في الكون أكثر من مئة ألف مليون !! ويقول العلماء إن هذه المجرات تشكل بناء كونياً Cosmic Building وهذه الحقيقة العلمية تحدث عنها القرآن قبل أربعة عشر قرناً ... بقوله تعالى: (والسماء بناء) [البقرة: 22] وكلمة (بناء) تمثل معجزة علمية للقرآن الكريم ،لأن العلماء لم يطلقوا مصطلح البناء الكوني إلا حديثاً جداً، ولكن القرآن سبقهم إلى هذه الكلمة قبل أربعة عشر قرناً، فسبحان الله!

العدل لدى الأطفال



اكتشف العلماء حديثاً أن العلاقات الاجتماعية مفيدة للدماغ بل وتزيد من حجم مناطق محددة فيه، وبالتالي وجدوا أن الإنسان المنعزل يعاني من بعض الأمراض النفسية ويكون جهاز المناعة لديه ضعيفاً مقارنة بالذي تعود بناء علاقات جديدة. وفي دراسة حديثة تبين أن الإنسان الاجتماعي الذي يخالط الناس ويتسامح ويعفو ويصبر ... تكون مقاومة جسده للأمراض أكبر ويتمتع بصحة جسدية ونفسية أفضل. ولذلك ينصح العلماء بضرورة الاختلاط الاجتماعي والتسامح. وسبحان الله! لقد أشار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لهذا الأمر قبل أربعة عشر قرناً عندما قال: (المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم) [رواه الترمذي].

انفجار البحار



فأصابها إعصار فيه نار

صورة نادرة لإعصار ضرب غابة كثيفة الأشجار فأحرقها خلال دقائق فقط!!
هذه الصورة حدثنا عنها القرآن في زمن لم يكن أحد يعلم شيئاً عن هذه الأعاصير.
يقول تعالى: (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآَيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ)[البقرة: 266]. ولا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!

صبغيات النحل

اكتشف العلماء أن خلايا النحلة الأنثى تحتوي 16 زوجاً من الصبغيات (أي 16 × 2 = 32) أما خلايا الذكور فتحتوي 16 صبغي (Chromosomes) ولذلك فإن عالم النحل يرتبط بالعدد 16 وسبحان الله، الآية الوحيدة التي ذكر فيها النحل في القرآن هي: (وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمَّا يَعْرِشُونَ) [النحل: 68]. إن عدد كلمات هذه الآية هو 16 كلمة.

والعجيب أن رقم سورة النحل في القرآن هو 16 والمذهل أن عدد آيات سورة النحل هو 128 آية وهذا العدد من مضاعفات العدد 16 فهو يساوي 128 = 16 × 8 وهو من مضاعفات العدد 32 أي 128 = 32 × 4 والسؤال: هل جاء هذا التناسق العددي العجيب مع العدد 16 بالمصادفة؟



ملاحظة: تعتبر واو العطف كلمة أثناء عد الكلمات

كنوز الفراعنة

تدل الآثار الفرعونية على كثرة الكنوز التي تركوها ومعظمها من الذهب ... وهناك جزء كبير من الكنوز والتماثيل الذهبية لم يعثر عليها بعد وهي من الذهب الخالص مما يدل على ثراء الفراعنة وضخامة الكنوز التي تركوها وراءهم... هذه الحقيقة التي لم يتم اكتشافها إلا حديثاً قد أخبر عنها كتاب أُنزل قبل 14 قرناً ! قال تعالى عن قوم فرعون: (فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ) [الشعراء: 57-58]. والسؤال: ألا تدل هذه الآية على أن القرآن كتاب منزل من عند الله تعالى؟



رؤية الماضي

أثبت العلماء أنه بمقدور البشر الرجوع ورؤية الأحداث التي تمت في الماضي رؤية حقيقية, وحسب النظرية النسبية فإنه لدينا ثلاثة احتمالات:

1 - إبطاء الزمن من خلال السير بسرعة قريبة من سرعة الضوء.

2 - إيقاف الزمن من خلال السير بسرعة تساوي سرعة الضوء .

3 - سباق الزمن من خلال السير بسرعة أكبر من سرعة الضوء.

وفي الحالة الأخيرة أثبت العلماء أنه يمكن الرجوع للماضي وأن نعيشه تماماً ... وسبحان الله، هناك إشارة خفية في كتاب الله تعالى لهذا الأمر. فقد أشار القرآن إلى حقيقة سوف تحدث يوم القيامة وأننا سنرى أعمالنا حاضرة أمامنا يقول تعالى: (وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلاَ يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا) [الكهف: 49]. وهكذا يكون القرآن قد أشار لإمكانية رؤية الماضي قبل حديث العلماء عنه بقرون طويلة وهذا يشهد على إعجاز القرآن في عصرنا هذا.

سرعة الضوء = 300000 كيلومتر في الثانية

وما تحت الثرى

تحتوي قبضة من التراب على أكثر من 1300 مليون من البكتريا وعلى الأقل 30 مليون من الكائنات الدقيقة والفطريات وغيرها. إن هذه البكتريا ضرورية لاستمرار حياة النبات ... حتى إن العلماء اكتشفوا نوعاً من البكتريا في التراب يساعد على القضاء على الخلايا السرطانية دون أن يؤذي الخلايا الصحيحة... وسبحان الله، من إعجاز القرآن الكريم أنه أشار إلى ما يخفيه التراب تحته من أشياء لم تكتشف إلا حديثاً... يقول تبارك وتعالى: (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى) [طه: 6] فسبحان الله!



السموات السبع والرقم سبعة

العجيب أن الله تعالى خلق سبع سموات وكرَّر ذكرها في القرآن 7 مرات !
والآيات السبعة التي ذكرت فيها السموات السبع هي:

1. (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ) [البقرة : 29].
2. (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ) [الإسراء : 44].
3. (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [المؤمنون : 86].
4. (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ) [فصلت : 12].
5. (اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) [الطلاق : 12].
6. (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقاً) [الملك : 3].
7. (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقاً) [نوح : 15].

إن هذا التطابق المذهل بين عدد السموات وعدد مرات تكرارها في القرآن لا يمكن أن يأتي بالمصادفة وهو يشهد بأن منزل القرآن هو خالق السموات السبع !



البحر المسجور

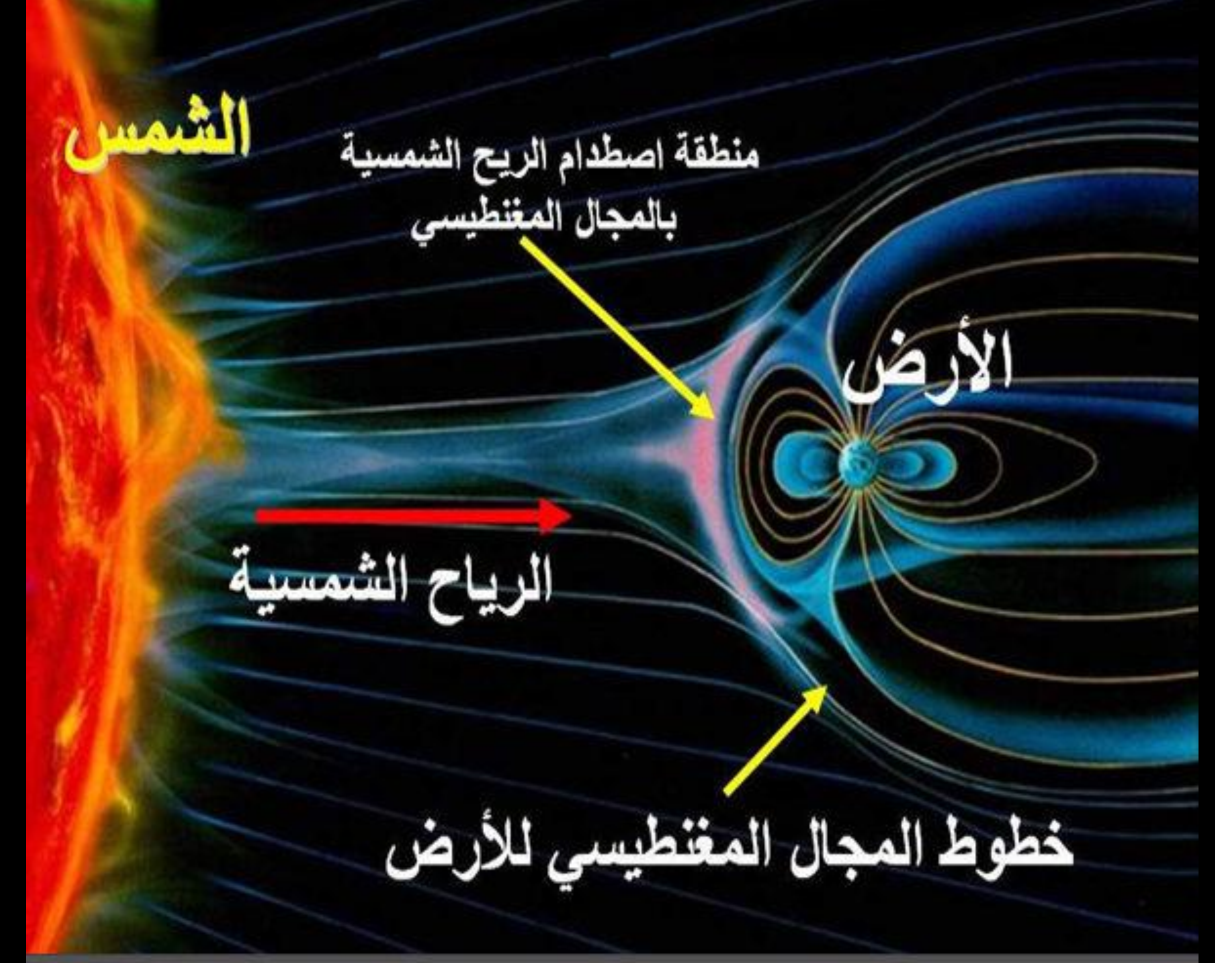


هذه صورة لجانب من أحد المحيطات ونرى كيف تتدفق الحمم المنصهرة فتشعل ماء البحر، هذه الصورة التقطت قرب القطب المتجمد الشمالي، ولم يكن لأحد علم بهذا النوع من أنواع البحار زمن نزول القرآن، ولكن الله تعالى حدثنا عن هذه الظاهرة المخيفة والجميلة بل وأقسم بها، يقول تعالى: (وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ * وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ * وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ * وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ * إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ * مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ) [الطور: 1-8]. والتسجير في اللغة هو الإحماء تقول العرب سجر التنور أي أحماه، وهذا التعبير دقيق ومناسب لما نراه حقيقة في الصور اليوم من أن البحر يتم إحماؤه إلى آلاف الدرجات المئوية، إن هذا المشهد يشهد على إعجاز القرآن الكريم... فسبحان الله!

السقف المحفوظ

نرى في هذه الصورة كوكب الأرض على اليمين ويحيط به مجال مغنطيسي قوي جداً . هذا المجال كما نرى يصد الجسيمات التي تطلقها الشمس وتسمى الرياح الشمسية القاتلة، ولولا وجود هذا المجال المغنطيسي لاختفت الحياة على الأرض منذ ملايين السنين! إن هذا الغلاف المحيط بالأرض هو بمثابة سقف يحمينا ويحفظنا من الأشعة الكونية الخطيرة والرياح الشمسية القاتلة...

العجيب أن القرآن أشار إلى أهمية هذا الغلاف المغنطيسي فهو جزء من السماء التي تحيط بنا وتحفظنا دون أن نشعر بها! ولذلك يقول تعالى: (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ) [الأنبياء: 32] فسبحان الله !



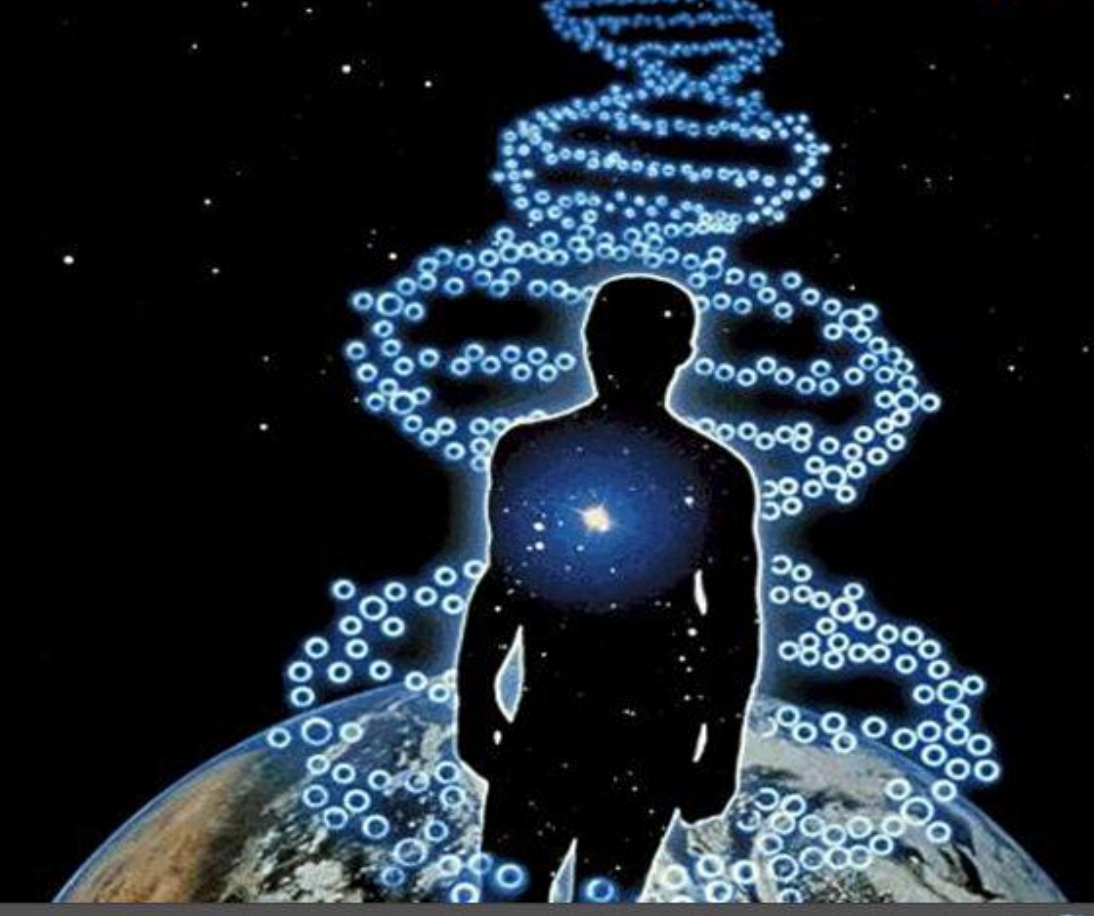
السقف المرفوع

يقول تعالى: (وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ * وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ * وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ) [الطور: 1-5]. يقسم رب العالمين جل جلاله بجبل الطور المقدس، ويقسم بالكتاب المحفوظ في السماء ويقسم بالكعبة وهي البيت المعمور، ويقسم بالسماء وهي السقف المرفوع. والإعجاز يتجلى في كلمة (الْمَرْفُوعِ) ففي هذه الكلمة إشارة إلى قوى التجاذب الكوني التي كانت سبباً وبأمر من الله تعالى، في تحرك المجرات وتوضعها في الأماكن المخصصة لها. وكما نعلم من قوانين الفيزياء فإن عملية رفع أي مادة تتطلب قوة محددة، فكيف بتحريك مجرات تحوي مئات البلايين من النجوم ورفعها وتوزيعها بشكل محكم؟! ولذلك فإن القرآن قد أشار إلى قوة الرفع أو الجاذبية وهي قوى هائلة قبل أن يكتشفها العلم بقرون طويلة، فسبحان الله!

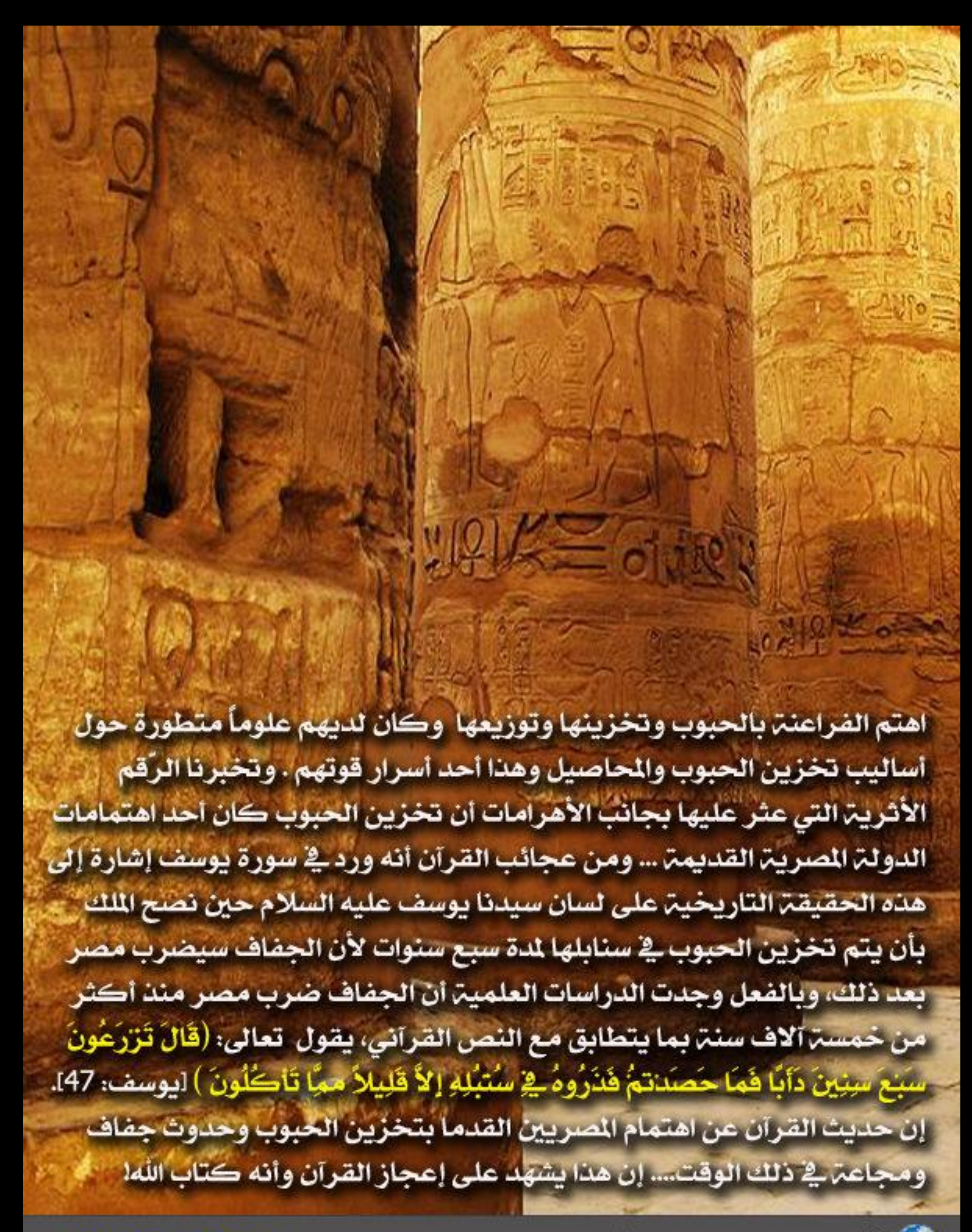
المرجع NASA

الشريط المعجزة DNA

لو جمعنا طول الشريط الوراثي الموجود في خلايا إنسان لبلغ طوله أكثر من مئة ألف مليون كيلو متر!!! لقد أودع الله في شريط صغير هو DNA أكثر من ثلاثة آلاف مليون معلومة تتضمن البرامج والبيانات والأوامر اللازمة لنمو الجنين وحياته، إذن كل إنسان كُتب تاريخه داخل نطفة صغيرة لا تُرى! والآن نريد تفسيراً من الملحدين: مَن الذي خلق هذا التصميم الرائع والمعقد؟ ويجيب القرآن: (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لاَ يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا للهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) [الرعد: 16].



تخزين الحبوب عند الفراعنة



النطفة والبويضة والعدد 46



تلتقي النطفة ذات الـ 23 صبغياً، مع البويضة ذات الـ 23 صبغياً لتشكلان خلية واحدة تحوي 46 صبغياً، وهذا هو عدد الصبغيات في خلايا جسم الإنسان.

والعجيب أن القرآن يحوي إشارة خفية لهذا العدد، فقد تحدث القرآن عن خلق الإنسان من نطفة واحدة وجاء رقم الآية مطابقاً لرقم الصبغيات في خلايا الجنين! يقول تبارك وتعالى : (وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى (45) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46)) [النجم: 45-46]. لاحظوا معي كيف جاء رقم الآية التي تحدثت عن خلق الجنين من نطفة واحدة وهي (مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى) أي العدد 46 بعدد الصبغيات في خلايا الجنين، وقد كشف العلماء أن نطفة واحدة هي التي تشكل الجنين وهذا ما أخبر عنه القرآن في هذه الآية الكريمة، إن هذه الحقيقة تشهد على إعجاز القرآن في عصرنا هذا... فسبحان الله !

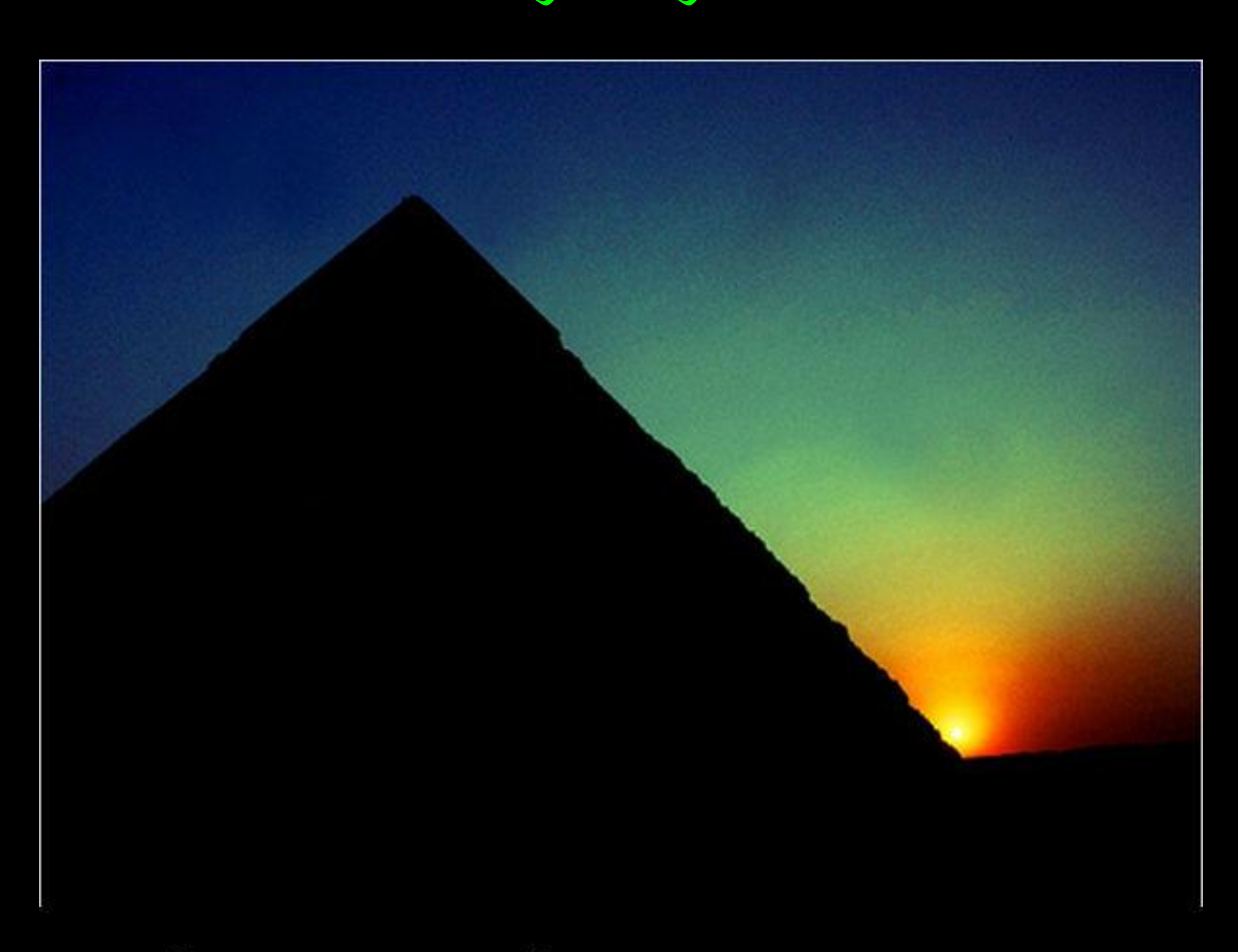
فإذا انشقت السماء



دائماً يعطينا القرآن تشبيهات دقيقة ليقرب لنا مشهد يوم القيامة، يقول تعالى: (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ) [الرحمن: 37]. هذه الآية تصف لنا انشقاق السماء يوم القيامة بأنها ستكون مثل الوردة ذات الألوان الزاهية، وإذا تأملنا هذه الصورة التي التقطها العلماء لانفجار أحد النجوم، وعندما رأوه أسموه (الوردة Rose): نفس التسمية القرآنية، وهذا يعني أن هذه الصورة هي صورة مصغرة ودقيقة عن المشهد الذي سنراه يوم القيامة! أي أن القرآن حدثنا عن انشقاق السماء وأنها ستتلون بألوان تشبه الوردة... وخلق لنا النجوم التي تنفجر وتولد الألوان الزاهية مثل الوردة المدهنة تماماً. ولذلك هذه الصورة لا تمثل يوم القيامة بل صورة مصغرة عما سنراه يوم القيامة.

المرجع: NASA

الخمر عند الفراعنة



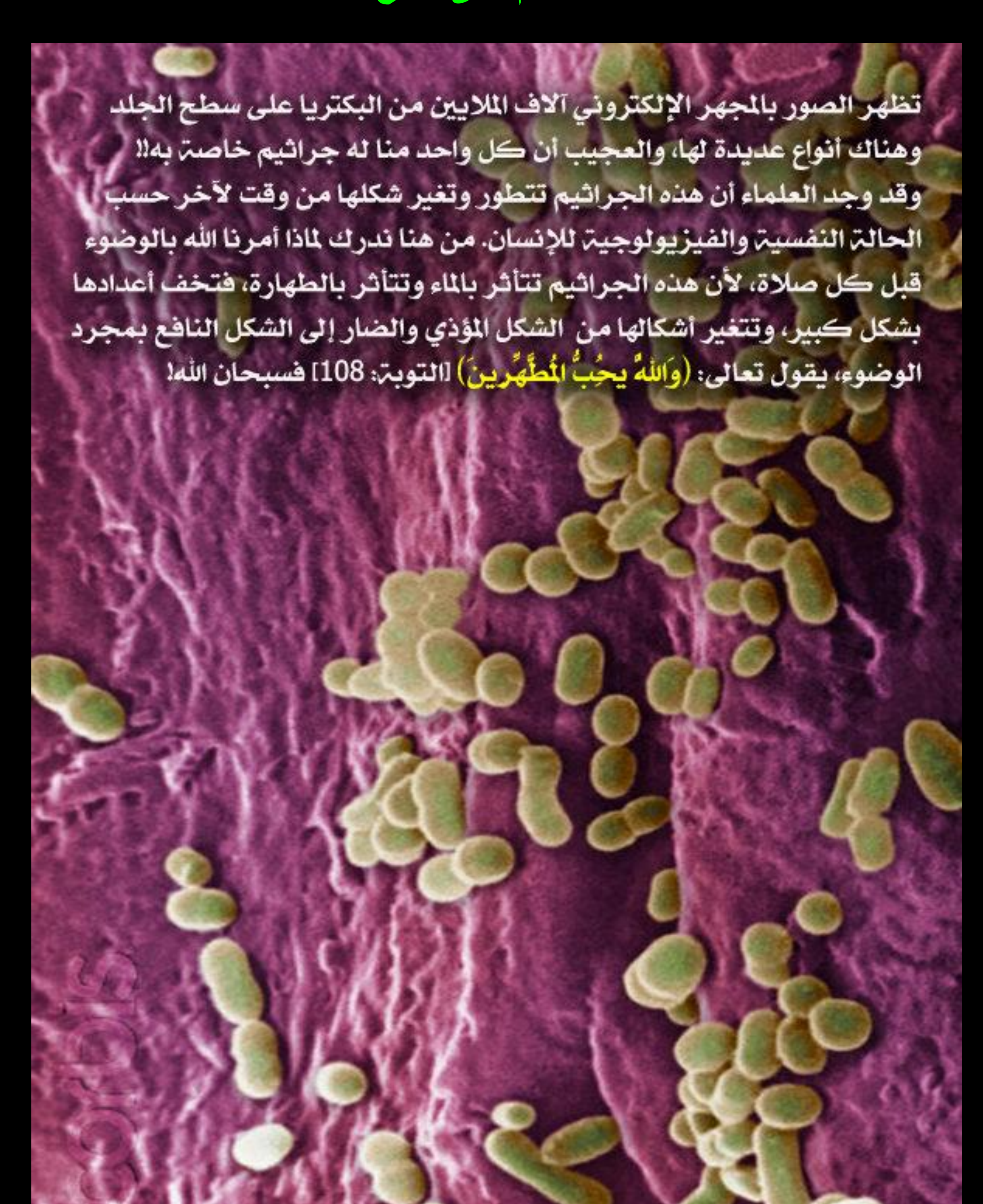
كثر في زمن الفراعنة شرب الخمر وتظهر الآثار كميات كبيرة من الأواني الفخارية مدفونة بجانب أصحابها في المقابر القديمة كانت مليئة بالجعة. وتخبرنا الكتابات الهيروغليفية التي عثر عليها على جدران الأهرامات أن الخمر كان شيئاً أساسياً في حياة الناس وبخاصة الأثرياء. وسبحان الله، لقد كشف القرآن أسراراً لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن. إذا تأملنا ما جاء في سورة يوسف نجد أن سيدنا يوسف عليه السلام قد فسر حلم السجين معه وأنه سوف يسقي سيده خمراً لأن شرب الخمر (على الرغم من تحريمه) كان سائداً يقول تعالى: (يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا) [يوسف: 41]. (رَبَّهُ) أي سيّده، وبالتالي يكون القرآن قد أشار إلى عادة شرب الخمر في مصر القديمة مما يدل على إعجاز القرآن الكريم.

الماء والجبال

إذا تأملنا مناطق الجبال نلاحظ وجود الماء العذب والنقي بقرب هذه الجبال، حتى إن العلماء يعتبرون أن أنقى أنواع المياه ما نجده أسفل الجبال، إذن هنالك علاقة بين الماء الفرات أي العذب، وبين الجبال الشاهقة أي الشامخة. في كتاب الله تعالى ربط دقيق بين هذين الأمرين، يقول تعالى: (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا) [المرسلات: 27]. والسؤال: ألا تعبر هذه الآية تعبيراً دقيقاً عن المنظر الذي نراه في الصورة؟ إن البيئة الصحراوية التي عاش فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن فيها مثل هذه المناظر، فمن أين جاء بهذا العلم لو لم يكن رسولاً من عند الله؟



بلايين الجراثيم على سطح الجلد



تغيير ما في النفس

يقول علماء النفس إذا أردت أن تحدث تغييراً في شيء ما من حولك فينبغي عليك أن تغير نظرتك إليه. فطالما أنك تنظر إلى هذا الأمر بنفس المنظار فستحصل على النتائج ذاتها دوماً. يقول علماء البرمجة اللغوية العصبية: إن النجاح في الحياة أو العمل يعتمد أساساً على ما تعتقد، ويمكن لكل إنسان أن ينجح إذا غير طريقة نظرته إلى النجاح. بالنتيجة إن التغيير هو أساس أي نجاح أو فشل! وهذا ما أكده القرآن قبل أربعة عشر قرناً، يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) [الرعد: 11] فسبحان الله.

السماء والأرض كانتا رتقاً

لقد وجد العلماء أن الكون كان كتلة واحدة ثم انفجرت، ولكنهم قلقون بشأن هذه النظرية، إذ أن الانفجار لا يمكن أن يولد إلا الفوضى، فكيف نشأ هذا الكون بأنظمته وقوانينه المحكمة؟ هذا ما يعجز عنه العلماء ولكن القرآن أعطانا الجواب حيث أكد على أن الكون كان نسيجاً رائعاً والله تعالى قد فتَق هذا النسيج ووسعه وباعد أجزاءه، وهذا ما يلاحظه العلماء اليوم، يقول تعالى: (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) [الأنبياء: 30]. وتأمل معي كلمة (رتقاً) التي توحي بوجود نظام ما في بداية خلق الكون، وهذا ما يعتقده العلماء وهو أن النظام موجود مع بداية الخلق. وهذا يشهد على إعجاز القرآن العظيم.

هذا هو الكون: كل نقطة مضيئة في هذا النسيج هي مجرة تحوي بلايين النجوم

لن يخلقوا ذباباً

لقد وجد العلماء أن تركيب الذباب معقد جداً، ويستخدم تقنيات معقدة في طيرانه وحياته، ولذلك فهم يعترفون اليوم أنه ليس باستطاعتهم تقليد الذباب في طيرانه المتطور على الرغم من التطور التكنولوجي المذهل. ويمكن أن نقول إن عدد الأبحاث التي ألفت حول الذباب يبلغ أكثر من عشرة آلاف بحث، ويقول العلماء: إننا لا نزال نجهل الكثير عن هذا المخلوق العجيب. وهنا تتجلى أهمية قوله تعالى متحدياً أولئك الملحدين: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ * مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) [الحج: 73-74]، فهل نقدر الله حق قدره ونحن المؤمنون به؟



نهاية الكون



يقول العلماء إن الشمس التي نراها اليوم مشرقة وهاجة سوف يأتي عليها يوم
تتكور وتنخفض حرارتها وإضاءتها وسوف تصبح الأرض صحراء قاحلة لا حياة
عليها، هذه الحقيقة العلمية حدثنا عنها القرآن حيث أخبر بأن الشمس سوف
تتكور ... يقول الحق تبارك وتعالى: (إذا الشمس كُوِّرت) [التكوير: 1]. وقد
نزلت هذه الآية في عصر لم يكن أحد يتخيل أن للشمس نهاية، ولكن القرآن
كتاب الحقائق حدثنا عن هذا الأمر، وأيده العلماء اليوم، فالحمد لله!

وجاءهم الموج من كل مكان

نرى في هذه الصورة موجة ترتفع عدة أمتار، وقد وجد الباحثون لدى دراسة هذه الموجة أنها تحيط الإنسان من كل مكان. أي أنه لدى وجود سفينة في عرض البحر فإن الأمواج التي تغرقها تحيط بها من الجهات الأربعة، وكل موجة تغلف ما بداخلها تغليفاً. هذا الوصف الدقيق الذي نراه اليوم بالصور جاء به القرآن قبل 14 قرناً من الزمان وعلى لسان نبي لم يركب البحر في حياته أبداً ولم يرَ هذه الأمواج وهي تحيط بالسفن، يقول تعالى: (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) [يونس 22].



وجعل بينهما برزخاً



هذه الصورة تُدرّس اليوم في كبرى جامعات العالم، وهي تمثل حقيقة يقينية في علم المياه، حيث نرى تدفق النهر العذب من اليمين وامتزاجه مع ماء المحيط المالح على اليسار، وقد وجد العلماء تشكل جبهة أو برزخ فاصل بين الماءين، هذا البرزخ يحول دون طغيان الماء المالح على العذب، ويقول العلماء إن هذه المنطقة أي منطقة البرزخ تمثل جداراً منيعاً يحول دون امتزاج ماء المحيط بماء النهر ويبقى النهر عذباً فراتاً، وسبحان الله، لقد وصف القرآن هذه الحقيقة العلمية قبل 14 قرناً يقول تبارك وتعالى عن هذه الحقيقة العلمية: **(وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا)** [الفرقان: 53]. والسؤال: إذا كان النبي الكريم يعيش في بيئة صحراوية ولم يركب البحر في حياته ولا مرة، فكيف وصف لنا بدقة هذه الظاهرة؟ إن هذه الآية لتشهد على صدق رسالة هذا النبي الكريم.

وهو الذي مدّ الأرض

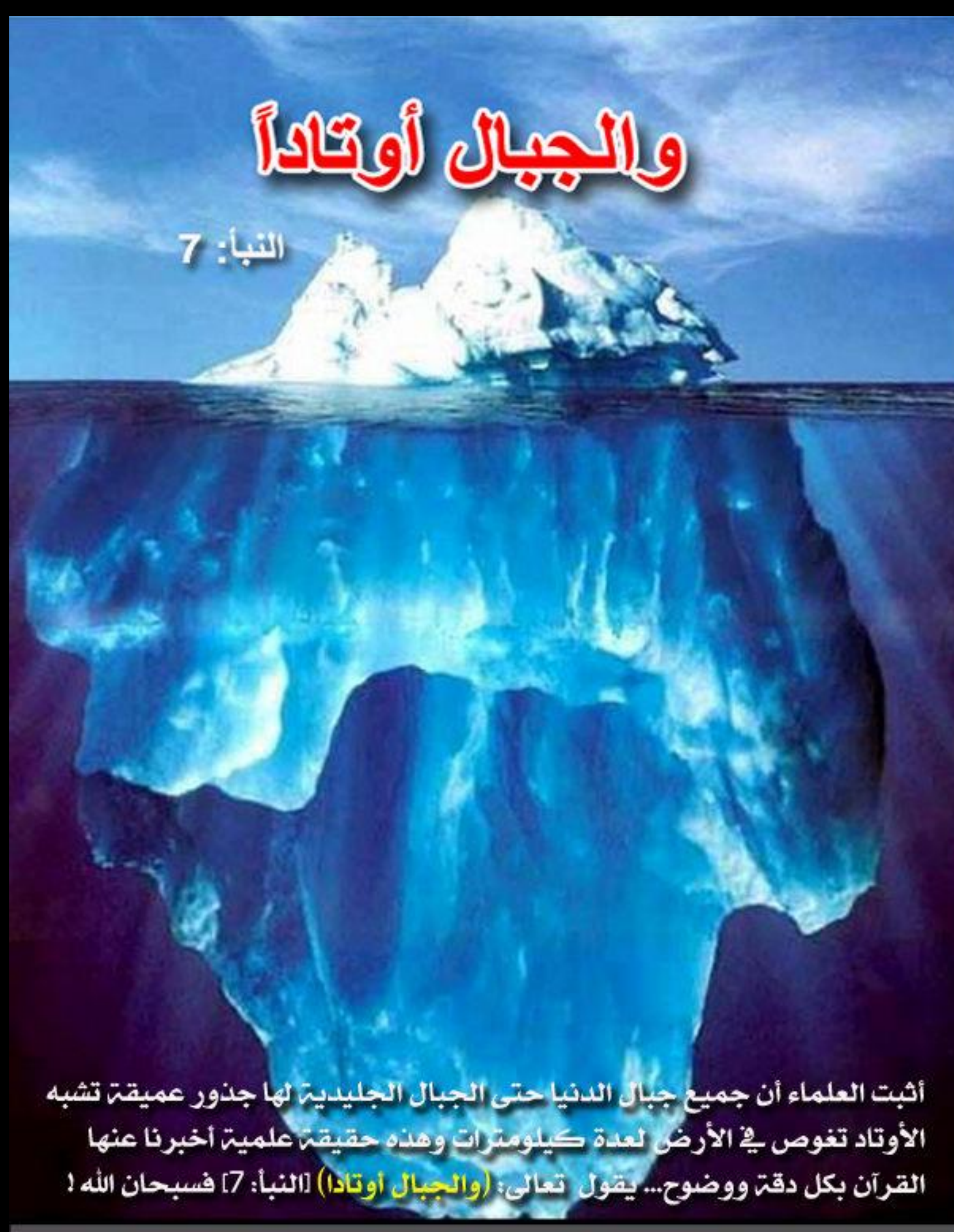
هذه الأرض التي نراها وادعة مستقرة، لنتخيل أننا قمنا بتصويرها عبر ملايين السنين، فإننا سنرى حركة مستمرة للغلاف الصخري (القشرة الأرضية والطبقة التي تليها) حركة تمدد وتقلص، ويقول العلماء إن القشرة الأرضية في حالة تمدد مستمر وحركة ذهاباً وإياباً، والعجيب أن القرآن قد أشار إلى حركة الأرض وامتدادها على مر السنين، يقول تعالى: (وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنهَارًا) [الرعد: 3]. وقد أثبت العلماء أن حركة القشرة الأرضية عبر ملايين السنين أدى لتشكل الجبال والأنهار هذا ما أخبر عنه القرآن قبل أربعة عشر قرناً... فسبحان الله !



وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ

عندما قام العلماء بدراسة المطر وتشكله وجدوا أن للرياح دوراً كبيراً في هذه العملية، ووجدوا أن الرياح تدفع بخار الماء وذرات الغبار التي تعمل مثل نويات التلقيح فكل نوية تتجمع حولها ملايين القطيرات الصغيرة لتشكل قطرة ماء واحدة، وهكذا اعتبر العلماء أن الرياح تقوم بتلقيح السحاب لينزل المطر، وهذا ما أشار إليه القرآن قبل ذلك بقرون طويلة، يقول تعالى: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ) [الحجر: 22]، إن هذه الآية تدعو المؤمن للتفكير في عظمة هذا الخالق سبحانه وتعالى.

أوتاد عميقة للجبال



تصوير الجنين



أثبت العلماء أن الجنين يأخذ شكله البشري بعد 42 يوماً من تلقيح البويضة كما نرى في الصورة، وسبحان الله، لقد أخبرنا النبي الكريم بدقة عن هذه الحقيقة العلمية عندما قال: (إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله لها ملكاً فصوَّرها) [رواه البخاري]. ومعنى (فصوَّرها) أي أعطاها شكل الإنسان لأنه لا يمكن تمييز شكل الجنين عن بقية أجنة الحيوانات قبل اليوم 42، والسؤال: ألا يشهد هذا الحديث على صدق النبي الكريم؟

فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ

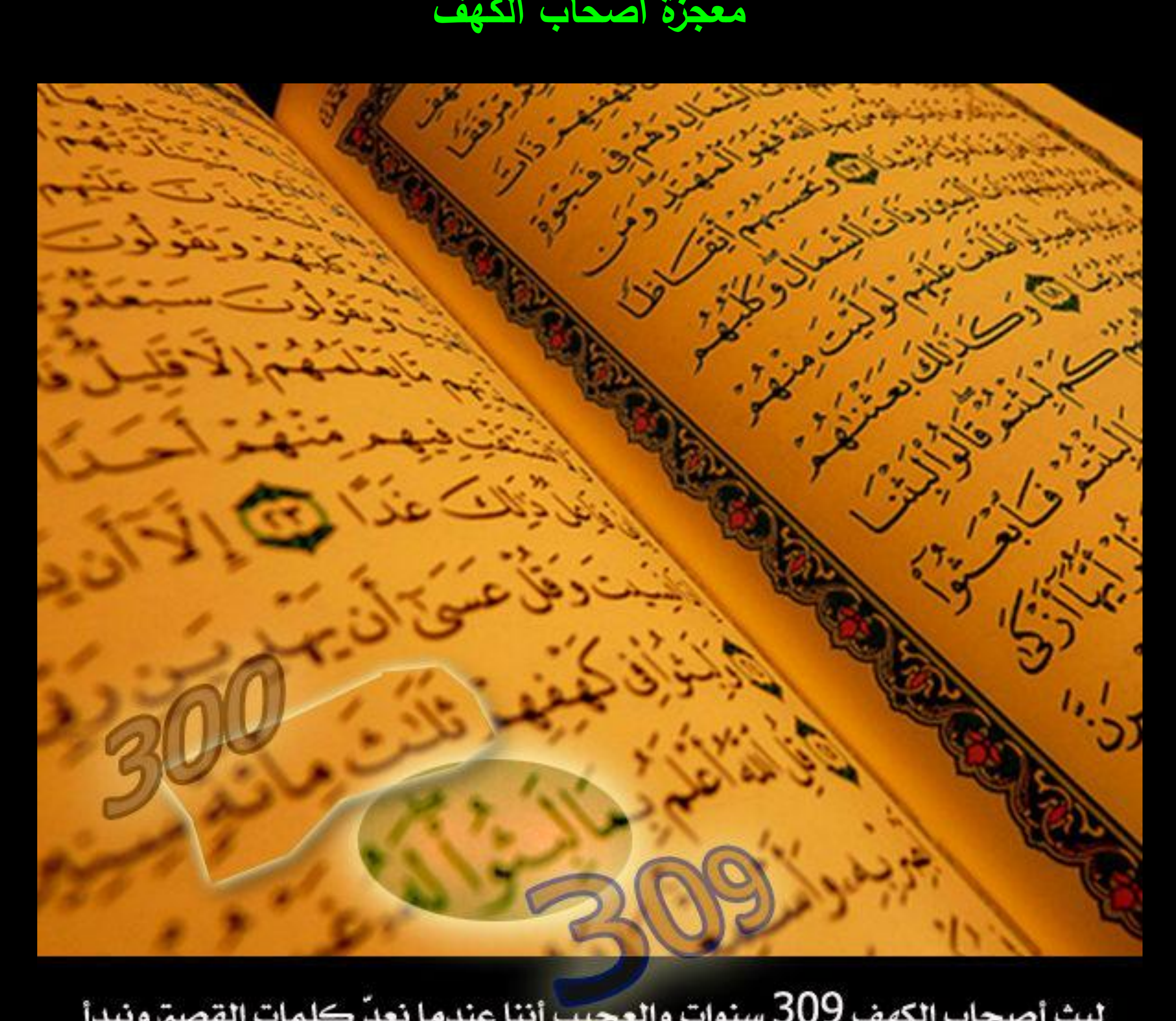


العلاج بالتسامح

وجد العلماء أن التسامح والعفو عن الآخرين ينشط النظام المناعي للإنسان ويساعد على شفاء الأمراض ويساهم في تخفيض ضغط الدم ويقي الجسم من النوبات القلبية والسكتة الدماغية. وينصح الأطباء اليوم مرضاهم الذين يعانون من اضطرابات نفسية بممارسة وتعلم التسامح والعفو عن الآخرين ومدّ يد العون لهم واكتشفوا أن السعادة لا تأتي بالمال بل بتقديم المساعدة لمن يحتاجها... وسبحان الله، لقد أمرنا الله بالعفو والتسامح يقول تعالى: (وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [التغابن: 14] فقد أمرنا الله بالعفو والمغفرة وأعطانا العلاج المناسب لمشاكلنا النفسية والاجتماعية لأنه يريد لنا السعادة ... فالحمد لله على نعمة الإسلام.



معجزة أصحاب الكهف



لبث أصحاب الكهف 309 سنوات والعجيب أننا عندما نعدّ كلمات القصة ونبدأ بكلمة (لبثوا) الأولى في بداية القصة (لِنَعْلَمَ أَيُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا) وننتهي بكلمة (لبثوا) الأخيرة في نهاية القصة: (قُلِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا) نجد عدد الكلمات بالتمام والكمال 309 كلمات بعدد السنوات التي لبثها أصحاب الكهف!! العجيب جداً أن كلمة (مائة) في عبارة (ثلاث مائة) رقمها 300 تماماً.

والسؤال: ماذا يعني أن نجد عدد الكلمات من (لبثوا) إلى (لبثوا) يساوي عدد ما لبثه أهل الكهف أي 309 كلمات؟ وماذا يعني أن نجد الكلمة 300 هي (ثلاث مائة) بما يتفق مع معنى هذه الكلمة؟ إنه يعني أن الله تعالى هو من أنزل هذه السورة وهو من أودع هذه المعجزة الرقمية لتكون دليلاً على صدق القرآن.

التراحم بين المخلوقات

في كل صورة نرى عظمة الخالق تتجلى، فهذه الصورة تظهر الدب القطبي يداعب رفيقته في حديقة الحيوان وتظهر مدى الرحمة والعطف بين هذه الحيوانات. فعلى الرغم من شراستها إلا أن الله تعالى أودع فيها شيئاً من الرحمة تتراحم به فيما بينها تماماً كما يتراحم البشر. ولذلك قال تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38]. ونتذكر رحمة الله بعباده، فالله أشد رحمة بنا كما أخبر بذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، فالرحمة كانت جزءاً من منهج النبي ولذلك سماه الله (الرؤوف الرحيم) وهما صفتان لم يوصف بهما أحد إلا الله ورسوله: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) [التوبة: 127].



التحدي الكبير

يقول تعالى متحدياً الإنس والجن أن يأتوا بمثل القرآن:



سورة الإسراء الآية 88

عدد كلمات هذه الآية هو 19 كلمة أما عدد حروف هذه الآية فهو 76 حرفاً وهذا العدد من مضاعفات العدد 19 أي (76 = 19 × 4) والحروف التي تركبت منها هذه الآية هي (ق ل ي ا ج ت م ع ن س و ث هـ ذ ر ك ب ض ظ) عددها بالضبط هو 19 حرفاً !! والسؤال ما علاقة هذه الأعداد بالقرآن الكريم...

المفاجأة أن مجموع هذه الأعداد هو بالتمام والكمال 19 + 76 + 19 = 114

والعدد 114 هو عدد سور القرآن! والسؤال: ماذا يعني أن نجد آية في القرآن هذه الآية تتحدى أن يأتي أحد بمثل هذا القرآن، ثم نجد عدد كلمات الآية 19 وعدد حروفها من مضاعفات 19 وعدد الحروف التي تركبت منها 19 حرفاً ثم نجد مجموع هذه الأعداد 114 بعدد سور القرآن الكريم... إنه يعني أن هذه الأعداد لا يمكن أن تأتي بالمصادفة إنما بتقدير عليم حكيم ... فسبحان الله !

الإسراف في تناول اللحوم

يقول الباحثون إن الإسراف في تناول اللحوم الحمراء يزيد من احتمال الإصابة بالسرطان لذلك ينصحون بالإقلال من هذه اللحوم للحفاظ على صحة جيدة. ويؤكد العلماء أن استهلاك العالم من اللحوم يبلغ 283 مليون طن سنوياً. وإن إنتاج كيلوغرام واحد من اللحم يحتاج إلى 40000 لتر ماء (لسقي الأعشاب التي تستخدم كطعام للماشية) كما أن عدم الإسراف في تناول اللحوم يساعد على حماية البيئة من التلوث والاحتباس الحراري الناتج عن الغازات التي تطلقها الماشية. ولذلك يحذر العلماء من الإسراف في تناول اللحوم.. وربما نعجب إذا علمنا أن القرآن سبق العلماء إلى هذا التحذير. يقول تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) [الأعراف: 31] فسبحان الله!



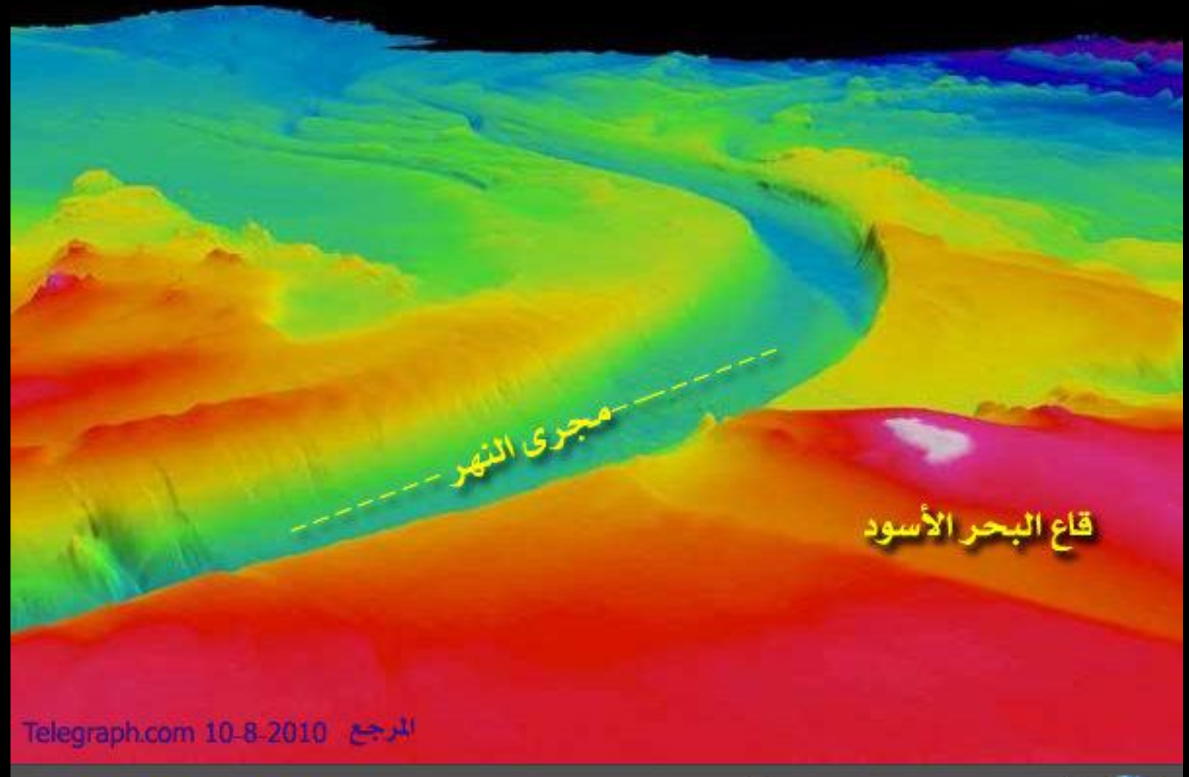
التصميم الخارق للطيور



يؤكد العلماء أن تصميم جناح الطيور مدهش ومحير للعقول، فهو مغلف تماماً بالريش المرن والقادر على التأقلم مع مختلف ظروف الطيران، كذلك الذيل والأرجل والمنقار والرأس... كل جزء من أجزاء هذا الطائر هو تقنيّة خارقة بكل معنى الكلمة. والأعجب من ذلك كيف يتمكن هذا الطائر من القفز من البحر باتجاه الأعلى بشكل مفاجئ ومن ثم المناورة والحركة والطيران لمدة طويلة.... سبحان الله القائل: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) [النور: 41]، ولا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!!

نهر في قاع البحر .. سبحان الله

صورة بالقمر الصناعي لمنطقة البحر الأسود تظهر وجود نهر يتدفق في أعماق البحر! هذا النهر ذو كثافة عالية ويظهر باللون الأزرق ويمتد لمسافات طويلة. يبلغ عمق النهر بحدود 40 متراً. ويقول العلماء: على الرغم من مرور آلاف السنين على وجود هذا النهر إلا أنه حافظ على شكله ولم يسمح لماء البحر أن يطغى عليه بسبب اختلاف الكثافات بينهما ووجود قوانين فيزيائية تمنع اختلاط هذين البحرين مع أنهما يمتزجان باستمرار .... والعجيب أن هذه الظاهرة المعقدة وصفها القرآن بدقة قبل أن يكتشفها العلماء بأربعة عشر قرناً.
يقول تعالى: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ❖ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) [الرحمن: 19-20]
وأمام هذا المشهد لا يملك المؤمن إلا أن يقول: سبحان الله !



طس وسورة النمل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ﴿١﴾

هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾

ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ

سورة النمل: تبدأ بحرفين هما الطاء والسين (طس) ولو تأملنا هذه السورة نجد أن حرف الطاء تكرر في سورة النمل 27 مرة وحرف السين تكرر 93 مرة... والمذهل أن رقم سورة النمل في المصحف هو 27 وعدد آيات سورة النمل هو 93

والسؤال: هل جاء هذا التوافق العجيب بين رقم السورة وعدد آياتها وبين تكرار أول حرفين فيها (طس) هل جاء بالمصادفة أم هو إحكام إلهي يشهد على إعجاز القرآن؟

التكافل بين النمل والشجر

نبات غريب موجود في الطبيعة، هذا النبات يخاف من حشرات محددة تسمى آكلة النباتات، فماذا يصنع؟ زود الله هذا النبات بقنوات خاصة تفرز مادة لذيذة يحبها النمل، فيقبل عليها بكثرة ليتغذى عليها، ولكن مقابل ذلك يقوم النمل بحماية هذا النبات من الحشرات التي تريد أن تأكله!! فسبحانك يا رب العالمين، حتى هذه المخلوقات لم تنسَها من رحمتك، فلا تنسانا من هذه الرحمة! يقول سبحانه وتعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [هود: 6].



التين والطاقة

أثبتت الدراسات الطبية الفوائد العديدة للتين، فهو يحوي مواد مطهرة للجراثيم ويقلل من نسبة الكولسترول وهو يحوي نسبة عالية من السكر تجعله مصدراً جيداً للطاقة، وفي بعض الدراسات نجد أن تناول حبات من التين كل يوم يقي من السرطان. وله فائدة كبيرة جداً في تنظيم عمل الأمعاء. وكذلك الوقاية والعلاج لمرض البواسير وذلك بأكل حبات منه، وغلي أوراقه وتغطيس المنطقة المصابة.... وغير ذلك من الفوائد الطبية ولذلك ذكره الله في كتابه فقال: (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) [التين: 1]، ومن أهم الاكتشافات أن التين والزيتون من أهم الأغذية الضرورية لتجديد الشباب!



الجنين يتعلم في بطن أمه

وجدت دراسة علمية جديدة (2013) أن المواليد الجدد يتعلمون في بطون أمهاتهم قبل الولادة بستة أشهر تقريباً. حيث تبين أن المولود بعمر ثلاثة أيام يدرك صوت أمه وأبيه والناس الذين تعوّد عليهم قبل ولادته ويولد وكأنه يعرف هذه الأصوات فقد أظهر الطفل هدوءاً وارتياحاً أثناء سماعه للأصوات التي تعود عليها. وتقول الدراسة إن الأطفال يميزون لغة الأبوين حيث أظهر الطفل بعمر 5 أيام ارتياحاً للغة أبويه وأظهر انزعاجاً من سماعه للغة غريبة عن لغة من حوله... ويعجب العلماء من هذه الظاهرة وكيف يتمكن الجنين من تحليل الأصوات وإدراكها.والتفاعل معها بهذا العمر. لقد ربط القرآن بين خلق الجنين من علق وبين تعليمه ما لم يعلم وهذا أمر معجز أن يشير القرآن إلى تعلم الإنسان منذ مرحلةالجنين. يقول تعالى:

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) [العلق: 1-5] فسبحان الله !



الطفل يتعلم أثناء النوم

وجدت دراسة حديثة أن الطفل منذ أول يوم لولادته يتمتع بقدرة فائقة على التعلم وبخاصة وهو نائم حيث تبين أن دماغ الطفل أثناء النوم يصدر موجات كهرطيسية كرد فعل على المعلومات التي يسمعها وبما أن الطفل يمضي معظم وقته في النوم لذلك ينصح العلماء باستغلال هذه الفترة لتعليم الطفل. ويقول العلماء إن دماغ الطفل المولود حديثاً يحوي بحدود 100 مليار خلية عصبية مبرمجة مسبقاً ليلتقط المعلومات ويحللها بدقة! ويعتبر العلماء هذه الظاهرة بمثابة معجزة للطبيعة! ولكن الحقيقة أن الله تعالى هو الذي خلق الإنسان وهو الذي جعل النوم آية ومعجزة ... يقول تعالى: (وَمِنْ آَيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) [الروم: 23] فسبحان الله !



المرجع: Live Science - 2013

ألبان الإبل شفاء للسكري

يعتبر الجمل من الكائنات المحيرة للعلماء. فهو مخلوق قادر على التأقلم مع أصعب الظروف. وفي بحث جديد تبين للعلماء أن لبن الناقة يقي ويشفي من مرض السكري ويقول الدكتور Marcel Smits وجدنا دليلًا مؤكداً على أن تناول حليب الإبل بانتظام يشعر مرضى السكري بالتحسن وبالتالي ينصح الأطباء اليوم بتناوله لأنه صحي ولذيذ هذا ما أكده النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عندما أشار إلى أهمية لبن الإبل في العلاج والشفاء!

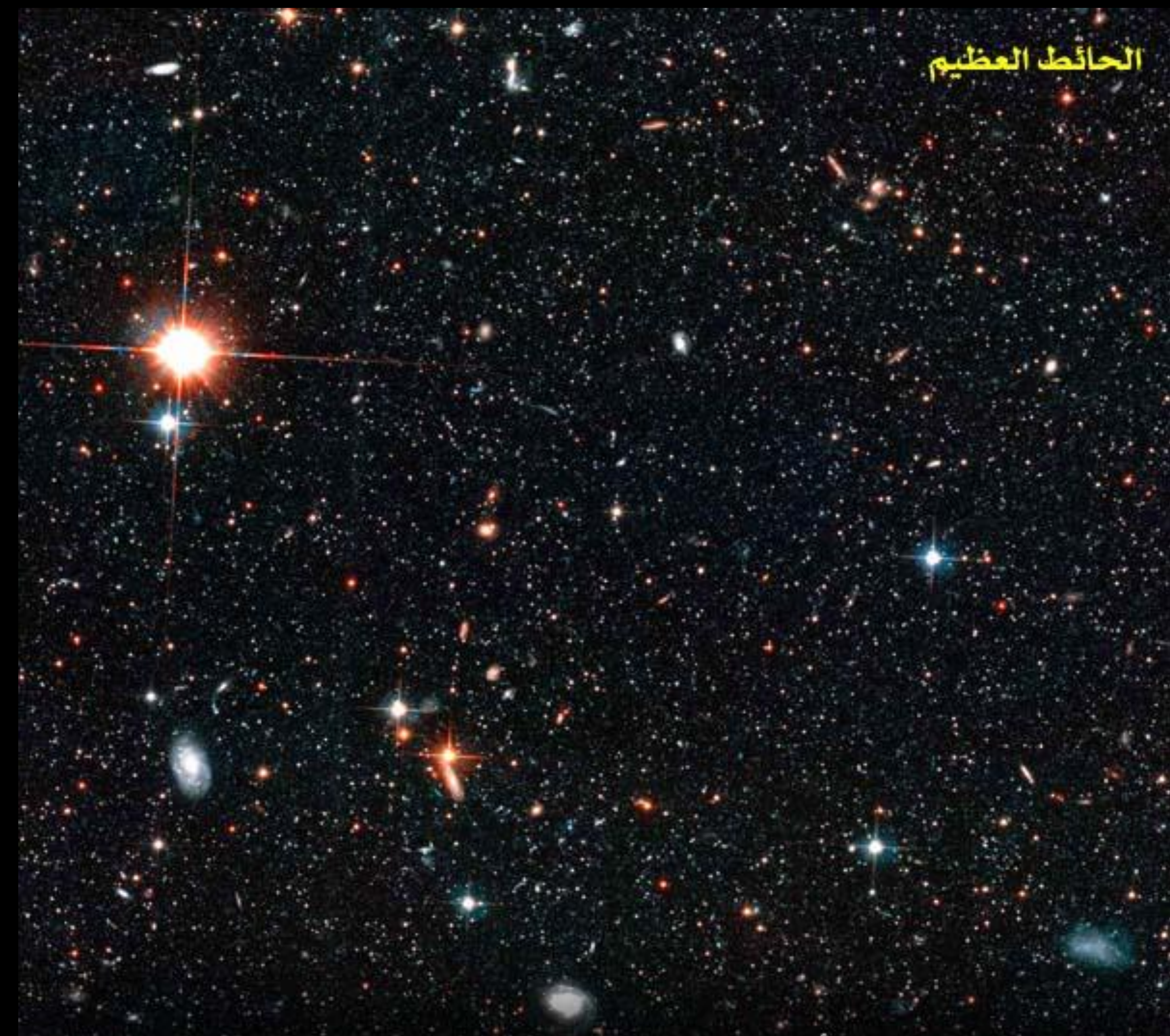


“We have also found evidence that diabetics feel better when they are regularly drinking camel milk”

Dr Marcel Smits
Neurologist

المرجع BBC

الحائط العظيم



مجموعة كبيرة من الأجرام تسبح في هذا الكون الواسع ويقول العلماء إنها عبارة عن حائط هائل من المجرات والغبار الكوني والنجوم والثقوب السوداء والدخان..... وجميع هذه المخلوقات تتوضع بنظام مذهل ودقة بالغة. وتشكل هذه المجرات عدداً من الجدران الكونية أكبرها يبلغ طوله ألف مليون سنة ضوئية!!!! ويقول العلماء إن هذه الجدران هي أجزاء من مباني ضخمة جداً، وأن هناك بنى هائلة في الكون. المذهل أن القرآن قد أشار إلى هذه البنى الكونية العظيمة وسمّاها البروج ! يقول تعالى: (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ) [الحجر: 16].

المرجع NASA

ابتسامة رائعة لجنين عمره 42 يوماً



في مجرتنا 17 مليار أرض!!

بعد دراسات طويلة للكواكب البعيدة وجد العلماء أن الكون يحوي على الأقل 100 مليار مجرة، وكل مجرة تحوي أكثر من 100 مليار نجم. المجرة التي ننتمي إليها هي مجرة درب التبانة وعدد النجوم فيها على الأقل 100 مليار، ووجدت الدراسة الجديدة (2013) بواسطة مسبار NASA's Kepler أنه من بين كل ست نجوم هناك نجم على الأقل له كوكب يدور حوله يشبه أرضنا. وهذا يعني أنه في مجرتنا هناك على الأقل 17 مليار أرض تشبه أرضنا... يؤكد العلماء أنه مع هذا العدد الضخم من "الأراضين" فإن وجود حياة على أحد هذه الكواكب هو أمر مؤكد. وهذا ما أكده القرآن في قوله تعالى: (وَمِنْ آَيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) [الشورى: 29].. فسبحان الله!



الزنجبيل بين العلم والقرآن

في دراسة حديثة تبين أن للزنجبيل أثراً مهماً في تخفيف الوزن حيث يشعر الإنسان بالشبع عندما يتناول الطعام مع قليل من الزنجبيل .كذلك يحوي مواد تقاوم البكتريا والفيروسات ولذلك يعتبر مضاداً جيداً للالتهابات وفي دراسة أخرى تبين أن الزنجبيل ينشط الجهاز الهضمي. وقد قامت جامعة ماريلاند بدراسة أثبتت أن الزنجبيل يعالج الغثيان والإقياء كما انه يخفف آلام التهاب المفاصل ويخفض الكولسترول الضار والدراسات جارية حالياً لمعرفة فوائد الزنجبيل في معالجة أمراض القلب . والسرطان حيث يؤكد الباحثون أن تناول القليل من هذه المادة مفيد وينصح الباحثون بإضافة الزنجبيل إلى المشروبات الساخنة وبخاصة الشاي الأخضر لعلاج أمراض القلب ومنع انتشار وتكاثر الخلايا السرطانية. وسبحان الله. لقد ذكر الله هذه المادة في كتابه فقال: (وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا) [الإنسان: 17]!



المرجع University of Maryland - 2011

معجزة قبضة اليد

في دراسة علمية قامت بها جامعة Utah وجد العلماء أن تصميم يد الإنسان يتميز عن أي حيوان آخر. ويقول البروفسور David Carrier توجد احتمالات كثيرة لتطور قبضة اليد (حسب نظرية التطور) وإذا تأملنا المخلوقات نجد أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يتميز بقبضة يد تناسب جميع العمليات التي يحتاجها بينما نجد القرود مثلًا لا تستطيع القيام إلا بعمليات محدودة. لذلك فإن العلماء يعتقدون أن الإنسان يتميز عن أي مخلوق آخر بكثير من الميزات التي تجعله يخالف نظرية التطور ومع أنه لا يمكن إنكار التطور في عالم الكائنات الحية إلا أن الإنسان خلق بطريقة مختلفة ونفخ الله فيه من روحه وأعطاه القدرة على التعلم والنطق . يقول تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) [التين: 4] فسبحان الله !



المرجع : جامعة Utah

النمل يشم رائحة الموت

نملة تحمل نملة ميتة وتسير بها خارج المستعمرة. ويقول العلماء إن النملة بمجرد أن تمرض ثم تموت تفرز رائحة خاصة تسمى رائحة الموت تلتقطتها نملة أخرى وتحملها وتبعدها لتجنب انتشار العدوى بالمرض. ويؤكد الباحثون أن عالم النمل بهذه التصرفات يشبه عالم البشر. الغريب أن هذه الحقيقة أشار إليها القرآن في زمن كان الناس يعتقدون أن هذه المخلوقات لا تملك أي قدر من الذكاء. ولكن الله الذي خلق هذا العالم يعلم السر وأخفى..

يقول تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38].



المرجع Live Science 6 / 2009

نعمة اللباس

يقول العلماء إن الإنسان هو المخلوق الوحيد على وجه الأرض الذي تمكن من صنع لباس يرتديه ليقيه الحر والبرد. بينما تسير بقية المخلوقات عارية وهذا ما يناقض نظرية التطور التي تدعي أن الإنسان جاء نتيجة التطور عن قرد !! فلماذا لم تتطور ظاهرة اللباس عند أي مخلوق آخر على الرغم من مرور ملايين السنين؟ ومن كان يعلم زمن النبي الكريم أن الإنسان هو الوحيد الذي يتميز بنعمة اللباس عن غيره من الكائنات الحية! إنه الله تعالى الذي أنزل القرآن وحدثنا عن هذه النعمة التي خص بها بني آدم.

يقول تعالى: (يَا بَنِي آَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آَيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) [الأعراف: 26] .

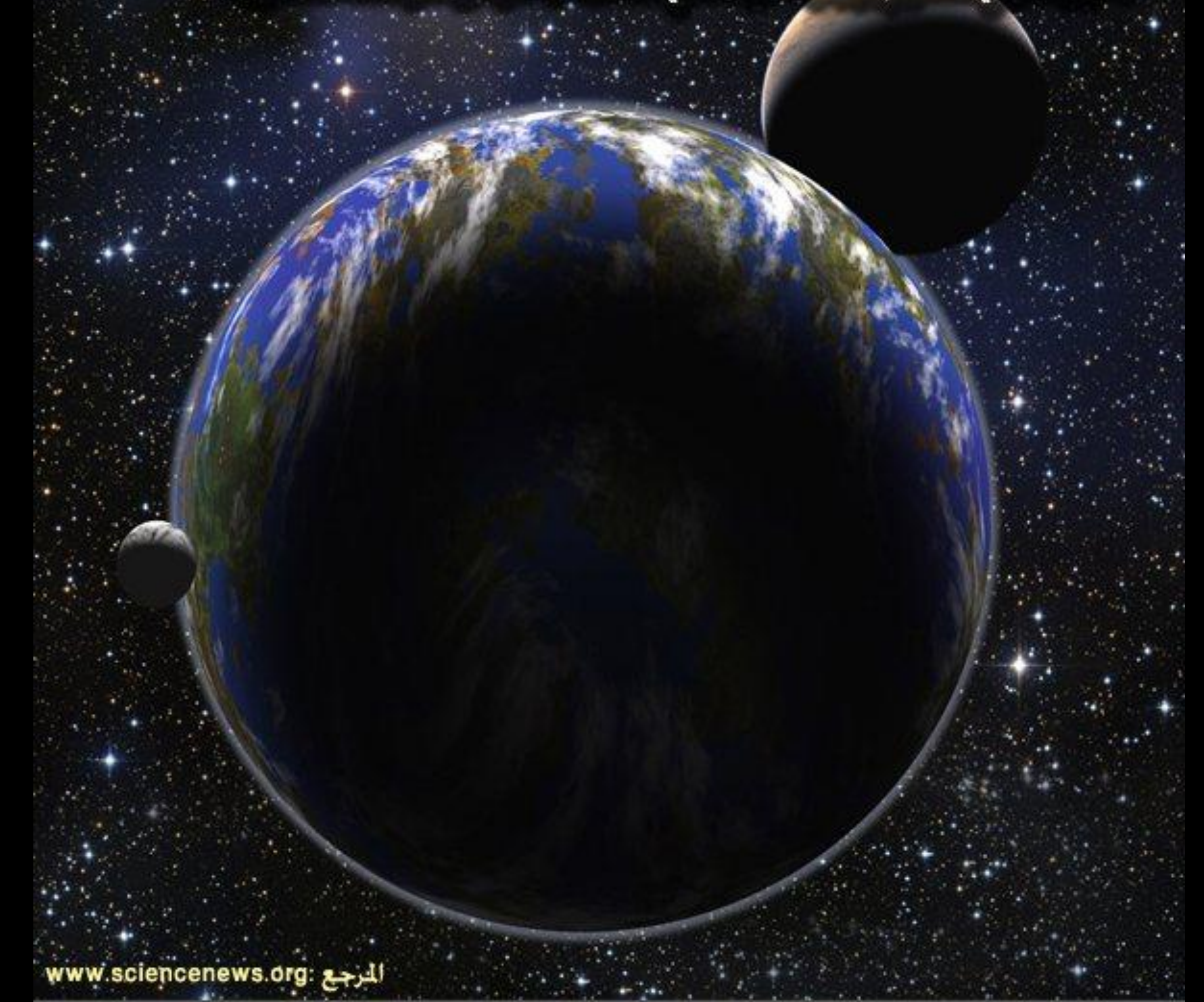
والعجيب أن القرآن جعل اللباس آية (ومعجزة) من آيات الله تدعو للتذكر والتفكر بقدرته عز وجل. وأمام هذه الآية لا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!



المرجع : موقع علم الحياة 2012

كوكب شبيه بالأرض

صورة تخيلية للكوكب المكتشف حديثاً، يبعد عن الأرض 42 سنة ضوئية، ويقول العلماء إنه يتوضع على مسافة من شمسه هي المسافة الذهبية المناسبة لوجود حياة على الكوكب، حيث تكون درجة الحرارة مناسبة لتشكل الماء وبالتالي وجود حياة. القرآن أشار إلى هذه الحقيقة يقول تعالى: (وَمِنْ آَيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) [الشورى: 29] هذه الآية تؤكد وجود كائنات أخرى غيرنا تنتشر في السماء، وهو ما يؤكده العلماء اليوم.. والسؤال: من الذي أخبر النبي الكريم بوجود حياة في السماء؟ أليس هو الله تعالى؟





السيرة الذاتية



المهندس عبد الدائم الكحيل هو باحث في إعجاز القرآن والسنة، ويحمل بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة دمشق وهو من مواليد مدينة حمص (بسورية) عام 1966 متزوج ولديه ثلاثة أولاد فراس وعلاء ولين.... يتقن اللغة العربية والإنكليزية.

لديه عدد من الاكتشافات العلمية منها "النظام الرقمي في القرآن".

ولديه عدد كبير من الكتب المنشورة (ورقياً وإلكترونياً) في مجال الإعجاز العلمي والعددي كما شارك في العديد من المؤتمرات الدولية.

له عدد من البرامج واللقاءات التلفزيونية في مختلف أنواع الإعجاز القرآني.

يشرف بشكل كامل على موقعه الشخصي www.kaheel7.com وهو موقع بتسع لغات وقد بلغ عدد المواد العلمية المنشورة باللغة العربية أكثر من 1500 مقالة وبحث. بالإضافة لمئات المقالات باللغات الأخرى (انكليزي – فرنسي – ألماني – إندونيسي – تركي – كردي – فارسي – يوناني).

للتواصل والتعاون على العناوين التالية:

العنوان الحالي: جمهورية مصر العربية – القاهرة

البريد الإلكتروني: kaheel7@gmail.com

رقم الجوال: 00201024599904

الموقع الإلكتروني: www.kaheel7.com